

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

تنص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
شمار دنيا

يوم: 2020//

دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية

السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

لجنة المناقشة:

مشرف	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	أحمد تاووليبيت
رئيس	أ. مح ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	سميحة كفالي
مناقش	أ. مس ب	جامعة محمد خيضر بسكرة	أمال مزهودي

السنة الجامعية: 1441-1442هـ / 2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً
مِّنْ لِّسَانِي (27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28) ﴾

سورة طه الآيات: 25، 26، 27، 28.

شكر وعرافان وتقدير

الحمد لله الذي منحني الإرادة لانجاز هذا العمل بعد طول عناء وجهد، وأقدم شكري للأستاذ المشرف أحمد تاويليت لمساندته لي وتشجيعه، ولا أنسى فضل الأستاذة فرحي دليلة لتوجيهها. وهذا ما ساهم في توافق عملي من خلال استشارة كل من هذين الأستاذين الجديرين بالاحترام والتقدير.

وبالتأكيد لا أنكر دور عائلتي التي وقفت بجانبني في هذه المرحلة المتقدمة في حياتي الدراسية، بأن قاموا بتهيئة جو مناسب لي.

كما أنني أشعر بالامتنان والعرفان لصديقاتي اللاتي وقفن بجانبني خاصة في مرحلة كنت يائسة فيها من استمرارني بهذا العمل.

ولا يفوتني شكر مدير المؤسسة والمعلمين والتلاميذ الذين ساهموا في اكتمال عملي بطريقة يسيرة دون مشاكل ولا صعوبات.

وأیضا أتوجه بالشكر إلى الهيئة المشرفة على مناقشتها لعملي.

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة للكشف عن دور ميدان فهم المكتوب في إثراء حصيلة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي اللغوية، بالاعتماد على مجموعة أهداف ومهارات ساهمت في تشكيل محتوى مناسب لهذه الفئة، ومعرفة مدى سيرها وصلاحيتها في أوساط التلاميذ. بالإضافة إلى وجود وسائل تكنولوجية حديثة ساعدت في بناء الحصيلة اللغوية، وإكساب المهارات اللغوية والتواصلية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة قصدية قوامها 20 تلميذ من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة بحمة علي الابتدائية، إضافة إلى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

وتوصلت الدراسة إلى أن الدور الذي يلعبه ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية يتمثل في القدرة على القراءة المسترسلة وفهم ما يقرأ، فكلما كانت القراءة مصاحبة لعملية التركيز، كان تحصيل التلاميذ جيداً.

الكلمات المفتاحية: الفهم القرائي، أهداف أنشطة فهم المكتوب، مهارات الفهم القرائي.

Study summary

This study seeks to reveal the role of the field of comprehension of the written form in enriching the linguistic outcome of the fifth year of primary school pupil, by relying on a set of goals and skills that have contributed to the formation of appropriate content for this category, and to know the extent of its functioning and validity

among students. In addition to the presence of modern technological means that helped build the vocabulary and impart language and communication skills. The researcher used the descriptive and analytical method and the questionnaire tool to collect data on an intentional sample of 20 pupils from the fifth year of primary school at Hamma Ali Primary School, in addition to the pupils of the fifth year of primary school through the social network Facebook. The study found that the role played by the field of comprehension of the written in enriching the vocabulary is the ability to read in revelations and understand what is read, so the more reading accompanies the concentration process, the better the students' achievement.

الأمم المتحدة

مقدمة

عرف قطاع التربية والتعليم ظهور مناهج جديدة أطلق عليها تسمية مناهج "الجيل الثاني"، التي شرع في تنفيذها بداية سنة 2016، والتي جاءت لسد ثغرات ونقائص مناهج الجيل الأول. ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري تغيير بعض المصطلحات التربوية في المجالات التعليمية والتعلمية، والاهتمام بعدة مهارات كمهارة القراءة التي استبدلت في ظل المناهج الجديدة بمصطلح "فهم المكتوب"، والذي هو عبارة عن عمليات ذهنية هدفها إكساب التلميذ لمجموعة من المهارات تساهم في حصوله على المعنى. ومنه معرفة دور هذه العمليات في إثراء المحصول اللغوي لدى التلميذ، وما ترتب عن ذلك من أنشطة ومهارات. فما هو الدور الذي يؤديه فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية؟

ومن هنا ظهرت العديد من التساؤلات المتمثلة في:

- هل تساهم أنشطة فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية بالنسبة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

- ماهي أهم الوسائل التكنولوجية التي ساهمت في إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية؟

- هل يتفاعل تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مع نصوص فهم المكتوب؟

كان اختياري لهذا الموضوع بناء على توصية الأستاذة فرحي دليلة؛ لأنه موضوع جديد لم يسبق دراسته من قبل على حد علمي. ولذا كان بمثابة تحد بالنسبة لي، والأمر الآخر هو اهتمامي بمدى فهم المتعلم للنص المكتوب. لذا كان من الضروري بالنسبة لي الاطلاع عليه والكشف عن مضامينه.

للموضوع أهمية في أوساط التعليم من حيث أنه أساس فهم التلميذ لما هو مقدم له من نصوص، وتمارين تمكنه من الفهم الصحيح للمعنى المراد الوصول إليه.

مقدمة

أما الأهداف التي أرمي إلى تحقيقها من خلال هذا العمل فهي متمثلة في:

- التعرف على ميدان فهم المكتوب.
- الاطلاع على الأهداف التعليمية المراد تحقيقها عن طريق أنشطة فهم المكتوب.
- اكتشاف مهارات الفهم الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- التوصل إلى الدور الذي يؤديه ميدان فهم المكتوب في سبيل إثراء حصيلة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي اللغوية.

اعتمدت في بحثي على المنهج الوصفي التحليلي لوصف ميدان فهم المكتوب ودوره في إثراء الحصيلة اللغوية، ومن ثم تحليل البيانات التي تم جمعها حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة لحل المشكلة.

و استندت في دراستي هذه على خطة منهجية مفادها مقدمة وثلاثة فصول، بينت في المقدمة أسباب اختياري للموضوع، وفيما تمثلت أهميته، والأهداف التي أرمي إليها من خلال دراستي هذه، مع ذكر التساؤلات التي أنوي الإجابة عنها فيما بعد، وذكر المنهج الذي اعتمدت عليه، والفصل الأول تناولت فيه مفهوم ميدان فهم المكتوب، أنشطته، ومركباته، أما الفصل الثاني أشرت فيه للحصيلة اللغوية خصصته ب ثلاث مباحث مفهومها، وأهمية إثرائها، والوسائل الحديثة التي تساهم في إثرائها. أما الفصل الثالث عبارة عن دراسة ميدانية تم فيها الاعتماد على أدوات لسير مجرى البحث من مثل الاستبانة، على عينة قصدية قوامها 20 تلميذ و 4 معلمين في مدرسة بحمة علي الابتدائية بمنبع الغزلان، مع إضافة تلاميذ عن طريق موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك). وفي الأخير خاتمة استخلصت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ومن أهمها:

مقدمة

- يحتوي ميدان فهم المكتوب على مركبات ومهارات فرعية تساعد التلميذ على الفهم من استخلاص الأفكار الأساسية، إلى إبداء رأيه حول مضمون النص.

- تتحقق الحصيلة اللغوية بمساهمة فهم المكتوب في اكتساب التلاميذ للرصيد اللغوي وتحصيل المعارف واكتساب الكفاءة اللغوية بمعرفة قواعد اللغة واستعمالها استعمالاً صحيحاً.

وقد اعتمدت على جملة المصادر والمراجع التي كانت لي نعم السند من أبرزها:

- بلقاسم بدور، مذكرات اللغة العربية كاملة للسنة الخامسة ابتدائي.

- بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها.

وبطبيعة الحال لم يخلو بحثي من صعوبات واجهتها في سبيل إعداده من بينها اختلاف المصطلحات، وعدم وجود دراسات سابقة للموضوع. مما صعب الأمر علي في استحضار المعلومات وضمها ببعض، لكن رغم هذا كان من الرائع دراسة هذا الموضوع بأوله وتطبيقه على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

في الختام لا يسعني إلا أن أشكر فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته علي، ثم أشكر الأستاذ المشرف لقبوله الإشراف. وأرجو أن يكون هذا البحث في المستوى المطلوب، وأن يرقى إلى الآمال المرجوة منه. وأشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

الفصل الأول: مبدأان ففهم المكتوب

تمهيد:

لغة العربية مكانة متميزة في أوساط المدرسة الجزائرية باعتبارها اللغة الرسمية وتمثل الهوية الوطنية، ونتيجة ظهور مناهج الجيل الثاني ظهر مصطلح ميدان فهم المكتوب ليضيف ويجمع بين مختلف الأنشطة، والمهارات اللغوية لتحقيق الاتصال بين التلميذ ومحيطه، وتعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم. فما هو مفهوم ميدان فهم المكتوب؟ وما هي الأنشطة والمهارات الفرعية التي يتضمنها؟

مفهوم ميدان فهم المكتوب:

ميدان: "جزء مهيكّل ومنظّم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي يدرجها في ملامح التخرج. ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة التي يدرجها في ملامح التخرج. وبالنسبة للغة العربية فإن لدينا أربعة ميادين هي: فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي".¹

وهو مصطلح جديد ظهر بعد التطورات التي طرأت على المنظومة التربوية فيما يعرف "بالجيل الثاني"، ويقابله النشاط في "الجيل الأول" مثال: (نشاط القراءة، نشاط القواعد...).
فهم: "جاء في معجم الوسيط: فهمه فهما: أحسن تصوّره، وجاد استعداده للاستنباط ويقال: فهمنا عن فلان، وفهمت منه. فهو فاهم، وهو فهم. أفهمه الأمر: أحسن تصوّره. تفاهم فهم شيئاً. و- القوم: أفهم بعضهم بعضاً- تفهم الكلام: فهمه شيئاً فشيئاً. استفهمه: سأله أن يفهمه. الفهم: حسن تصوّر المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط".²

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مديريةية التعليم الأساسي، ط 2016، ص 287.

² مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ج 4، مصر، 2004، ص 704.

أما المعجم التربوي فإنه يحدد فهم بأنه: عملية تفوق مستوى التذكر، يكون فيها المتعلم قادراً على إعطاء معنى للموقف الذي يواجهه، ويستدل عليه بمجموعة من السلوكيات العقلية التي يظهرها. كأن يترجم أو يفسر أو يستكمل أو يشرح أو يعطي مثالاً أو يعبر عن شيء ما.¹

وهنا ألاحظ أن الفهم مستوى آخر من العملية العقلية التي تساعد الفرد على تفسير محتوى الكلام الموجه إليه، أو تفسير محتوى النص المكتوب في (الكتب، السبورة، الشعارات...) انطلاقاً من معلوماته وأفكاره الشخصية.

ومن هنا تعتبر عملية الفهم من أهم العمليات التي تساهم في إنتاج معنى الكلام، وبدون فهم لا تستكمل العملية اللغوية وتظل ناقصة.

عرفته سنة كاثرين بأنه: "العملية التي يستطيع القارئ من خلالها استخلاص المعنى وبنائه من خلال تفاعله مع الصفحة المكتوبة، ويتضمن الفهم القرائي من وجهة نظرها ثلاثة عناصر أو مكونات هي القارئ، والنص القرائي، والسياق."²

فتعريفها لا يختلف عن باقي التعريفات، فالفهم هو عملية يتم من خلالها استخلاص المعنى وتشكيله، انطلاقاً من تفاعل القارئ مع النص المكتوب. ويتضمن الفهم القرائي في نظرها ثلاثة عناصر رئيسية متمثلة في: القارئ وهو الذي يمارس فعل القراءة، والنص القرائي عبارة عن رسالة مكتوبة، أما بالنسبة للسياق فهو عبارة عن جملة عناصر مادية،

¹ ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، إثراء: فريدة شان، مصطفى هجرسي، تنقيح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، دس، ص 30.

² ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2009، ص29.

ثقافية محيطية بعملية القراءة في زمن معين.

أما فيما يخص الفهم في العملية التعليمية فهو عبارة عن أداة يستطيع المعلم من خلالها معرفة المستوى، الذي وصل إليه المتعلم في ميدان من ميادين المعرفة.

المكتوب: " جاء في معجم الوسيط: كتب الكتاب كتب، وكتابا، كتابة: خطه، فهو كاتب وج كتابا، المكتوبة: الصلوات الخمس في اليوم والليلة. كتب فلانا؛ علمه الكتابة. وجعله يكتب. والكتائب هيأها كتيبة كتيبة."¹

والمكتوب عكس المنطوق وذلك من حيث أن المنطوق يكون مشافهة، أما المكتوب يكون عبارة عن رسم كتابي. فالمكتوب يتميز بخاصية البقاء لمدة طويلة جراء حفظه، أما المنطوق قابل للتغير والحذف، ومما يترتب عن هذا أن لكل منهما موضع خاص به. بالتالي هو عبارة عن رموز مخطوطة، وتمثيل كتابي لمجموعة من التراكيب اللغوية مشكلة نصا له معنى.

مفهوم ميدان فهم المكتوب: " هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة في إكساب المعرفة، وإثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، ويشمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة."²

يخلص القول أن ميدان فهم المكتوب يقوم على أربعة مرتكزات أساسية تتمثل في الفهم، وإعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص. فالعقل البشري يقوم أثناء عملية القراءة

¹ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ص774، 775.

² الوثيقة المرافقة لمنهج العربية مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2016، ص5.

بتنفيذ عدة عمليات ذهنية تتمثل في تحليل المقروء، ثم إعادة تركيبه، وبناءه مرة أخرى لاستخلاص المعنى. وهذا البناء يتم في ضوء ربط ما يمتلكه القارئ من معلومات ومعارف سابقة، ومن ثم يقوم المخ بتقييم النص المقروء من خلال هذه المعلومات المستخلصة.

وبما أن المكتوب في الجيل الثاني يقابله القراءة، فإن فهم المكتوب يطلق عليه فهم المقروء، وهنا نجد اختلاف في المصطلحات لكن نفس المعنى.

تعريف زهران وآخرون (2007) بأن الفهم القرائي: "عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الكلمة والجملة والفقرة، وتمييز الكلمات وإدراك المتعلقات اللغوية والتمييز بين المعقول وغير المعقول، وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة...، وضع عنوان مناسب للقطعة... كما أنه عملية ما وراء معرفية تقوم على مراقبة التلميذ لذاته ولاستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمها."¹

يرمي هذا التعريف إلى أن فهم معنى الكلمة، الجملة، الفقرة مرتبط بفهمنا للمعنى الذي يريد أن يوصله الكاتب؛ من خلال اعتماد القارئ لاستراتيجيات القراءة المتمثلة في الربط، التنبؤ، التساؤل، المراقبة، التصور، التلخيص؛ بربط رسالته بالسياق والمعارف السابقة التي يمتلكها القارئ.

يقترح جونستون تعريف ويحدده على أنه الفهم عن القراءة: "تلك العملية التي يستخدم فيها القارئ معارفه السابقة، والملاح التي أودعها كاتب النص للمساعدة في استنتاج

¹ فلاح احمد، فيزاري موفق، الاستراتيجيات المعرفية لدى متعلمي الطور الابتدائي للحد من صعوبات تعلم القراءة، مجلة متون، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، المجلد العاشر / العدد الأول أوت 2018، ص26.

المعنى الذي يقصد إليه الكاتب ذاته.¹

كما يظهر من التعريف أنه يركز على معارف القارئ السابقة ودوره في استنتاج المعنى المقصود. فيجب أن تكون لدى القارئ معرفة واسعة تتعلق بذلك الموضوع حتى يتمكن من استنتاج المعنى، الذي يخفيه الكاتب في سطره.

¹ حسني عبد الباري عصر، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005، ص 29.

أنشطة فهم المكتوب:

في مرحلة التعليم الابتدائي يشتمل ميدان فهم المكتوب على جملة من الأنشطة تختلف من طور إلى آخر وهنا أريد الحصر على موضوعي المرتبط بالسنة الخامسة ابتدائي دون شمل جميع الأطوار. وهذه الأنشطة هي: قراءة، قواعد اللغة (قواعد نحوية، قواعد صرفية)، دراسة نص (محفوظات، مطالعة)، مع إضافة نماذج لها لمعرفة كيفية سير حصة كل نشاط.

نشاط القراءة: تعد القراءة من أعظم الأنشطة التي تساعد المتعلم على اكتساب معارفه، وتوسيع مداركه وخبراته، وتنمية لغته وإثرائها، فهي ليست عملية ميكانيكية مقصورة على التعرف والنطق، وإنما هي عملية معقدة تستلزم الفهم والتحليل والتفسير والاستنتاج.¹

إذ نلاحظ أن القراءة لم تعد مجرد إدراك صور الكلمات، أو الرموز المكتوبة، والنطق بها بل أصبحت تهتم بمعاني الألفاظ والتراكيب اللغوية، والسياق الذي ترد فيه، وما بين السطور وما وراءها. بأن يقرأ المتعلم، ويفهم، ويحلل، ويفسر، وينتقد وصولاً إلى المعنى المراد.

تختلف أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء، من حيث طبيعة الغرض العام، ومن حيث طبيعة المادة المقروءة.

من حيث طبيعة الأداء:

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص 137.

- القراءة الصامتة: تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي تتم بها تفسير الرموز الكتابية، وإدراك مدلولاتها، ومعانيها في ذهن القارئ دون صمت أو تحريك شفاه.¹

ومن ناحية الفهم:

القراءة الصامتة أعون على الفهم وزيادة التحصيل؛ وذلك لأن الذهن متفرغ من الأعمال العقلية الأخرى التي في القراءة الجهرية.²

فيسهل عليه فهم ما يقرأ، فهي مناسبة لذوي العاهات، وتدعو إلى الاعتماد بالنفس.

- القراءة الجهرية: هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني، وتقويمها من القارئ والنطق فيها العنصر المميز، ويشكل محورا أساسيا فيها.³

وبذلك فهي تعتبر وسيلة للكشف عن أخطاء الطلبة في النطق؛ فيتسنى علاجها. كما تساعد على التغلب من الخوف وتكسب الجرأة لصاحبها. يتم فيها استخدام النبرات الصوتية بإيقاع موسيقي.

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006، ص53.

² أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، 2013، ص 83.

³ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص277.

- قراءة الاستماع: هي القراءة التي تستخدم فيها الأذن والذهن في إدراك ما يقرؤه الآخرون بها يتعرف الفرد مضمون المقروء عن طريق الاستماع والإصغاء، فهي قراءة يتفرغ الذهن فيها للفهم والاستيعاب.¹

قراءة الاستماع فيها تدريب على الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة الكلام وسرعة الفهم، وذلك عن طريق تقديم درس فيبدأ المدرس قراءته على الطلبة وبدورهم يستمعون إليه، وقد يكون القارئ أحد الطلبة، ثم يناقش المدرس طلبته فيما سمعوا مناقشة دقيقة بالاعتماد على خبراتهم السابقة، وعلى نقده والانتفاع به ثم تلخيصه في دقة وأمانة وترتيب.

ترتبط القراءة بالفهم فلا يمكن أن نقرأ دون أن نفهم معنى ذلك المقروء، لبناء معنى انطلاقاً من امتلاك القارئ لخبرة سابقة تؤدي إلى فهمه للموضوع. وهذه القراءة تكون بالتأني والترث في استحضار الدروس لتثبيت المعلومات في الذهن، واستخلاص الأفكار والموازنة والربط بين المعلومات وكتابة الملاحظات.

¹ محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص32.

<p>المستوى: الخامسة ابتدائي المادة: اللغة العربية المقطع: العلوم والاكتشافات الأسبوع: 20¹</p> <p>الميدان: فهم المكتوب</p> <p>النشاط: قراءة</p> <p>العنوان: الروبوت المشاغب</p> <p>الهدف التعليمي: يقرأ قراءة مسترسلة ويفهم ما يقرأ ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.</p>		
المراحل	وضعيات وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	ما أصل كلمة الروبوت؟	يجيب عن الأسئلة المطروحة.
بناء التعلم	<p>1- التعبير عن الصورة:</p> <p>2- القراءة الصامتة: دعوة المتعلمين لقراءة النص قراءة صامتة طرح سؤال آخر لاختبار مدى الفهم</p> <p>3- القراءة النموذجية: (الاستماعية) يقرأ الأستاذ/ة النص قراءة واضحة ومعبرة ودعوة المتعلمين إلى الاستماع لقراءة الأستاذة النموذجية والكتب مفتوحة من أجل الإدراك البصري.</p> <p>4- القراءة الفردية (الجهرية) يتداول المتعلمون على القراءة فقرة فقرة ومطالبة البقية بمراقبة زميلهم وتصحيح الأخطاء وتدوين الكلمات الصعبة على السبورة وقراءتها مع توظيفها في جمل مفيدة.</p> <p>طرح أسئلة حول النص تتخلل قراءة المتعلمين:</p> <ul style="list-style-type: none"> هل المساعد بشر مثلنا؟ لماذا احضر الأب المساعد للمنزل؟ تثمين الإجابات المبدعة وتدوينها كل مرة على السبورة وتكرارها 	<p>يستمع وينتبه يجيب عن أسئلة يقرأ النص قراءة جيدة يشرح الكلمات ويوظفها</p> <p>يفهم النص المقروء ويجيب عن أسئلته</p> <p>يقرأ النص ببسر</p>
الاستثمار	<p>انجاز التمرين (افهم النص) من كراس النشاطات في اللغة العربية.</p> <p>1- حدد الشعور الذي يدل عليه قول كل شخصية من خلال قراءتك للنص: في المرة القادمة سخن الأرز يا سعيد ← الدعابة له عينان وفم وذراعان وقدمان! ← الغضب</p>	<p>يحدد الشعور المناسب التصحيح الجماعي التصحيح الفردي</p>

¹ بلقاسم ببور، مذكرات اللغة العربية كاملة للسنة الخامسة ابتدائي، موقع مدرستي للتعليم الابتدائي، ولاية تيسيمسيلات، 2018، 2019، د ص.

قواعد اللغة (نحو، صرف): يعد نشاط قواعد اللغة أو ما يسمى بالظواهر اللغوية من أهم الأنشطة اللغوية التي بواسطتها تستقيم ملكة المتعلم اللغوية وأداءه الكلامي، بحيث يستطيع النطق نطقاً سليماً صحيحاً حسب موقعها في الجملة.

قواعد اللغة العربية "التي هي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكناية. ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجته الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف".¹

عرفها (إبراهيم، 2002) بأنها: علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات، فيبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم.²

"رأى ابن جني في كتابه المنصف أن يكون درس الصرف قبل درس النحو، وهذا ما أشار إليه بقوله: فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المستقلة".³

¹ بن زيادي عمر، فاعلية تعليمية الظواهر في كفاءة المتعلمين اللغوية والتواصلية، إشراف: مطهري صفية، مجلة متون، كلية العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، المجلد 12، العدد1، ت ن 30-6-2020، ص11.

² نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية [دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية]، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مكتبة العلامة الحلي، ط1، عمان، 2013، ص144.

³ راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، عمان، 2009، ص255.

<p>المستوى: الخامسة ابتدائي المادة: اللغة العربية المقطع: العلوم والاكتشافات الأسبوع: 20¹ النشاط: قراءة/ نحو. العنوان: الروبوت المشاغب/ الاستثناء ب: إلا، غير، سوى.. المدة: 90 الهدف التعليمي: - يقرأ قراءة مسترسلة ويحدد أفكار النص - يتعرف على أدوات الاستثناء وإعرابها.</p>		
المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح الأسئلة حول المعنى الظاهري للنص. ماذا فعل السيد مصطفى بالروبوت؟	يجيب شفويا عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلمات	المرحلة الأولى: قراءة يطلب الأستاذ/ة من المتعلمين قراءة النص قراءة صامتة. طرح سؤال لاختبار القراءة الصامتة. تليها قراءة جهرية معبرة تجسيد الأهداف الحس حركية يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين للأداء مركزا على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى، (فقرة/ فقرة). شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص. *حدد فقرات النص. *ضع عنوانا مناسباً لكل فقرة (الأفكار الأساسية). *مطالبة المتعلمين بتلخيص النص اعتماد أفكاره الأساسية. المرحلة الثانية: (الظاهرة النحوية) 1- قراءة السند: 2- المناقشة: ماهي الأسماء التي خالفت الأسماء التي قبلها؟ كيف نسميها؟ ما الحركة التي تظهر في آخره؟ 3- بناء القاعدة: عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ/ة مع متعلميه إلى القاعدة النهائية.	يقرأ قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يحدد الأفكار الأساسية. تلخيص النص على ضوء الأفكار الأساسية. يتعرف على أدوات الاستثناء وإعراب المستثنى يجيب عن الأسئلة يشارك في بناء القاعدة
التدريب والاستثمار	4- التدريب: انجاز التمارين من دفتر الأنشطة اعرب الجمل	الانجاز الفردي. التصحيح الجماعي. التصحيح الفردي.

¹ بلقاسم بدور، مذكرات اللغة العربية كاملة للسنة الخامسة ابتدائي، د ص.

<p>المستوى: الخامسة ابتدائي المادة: اللغة العربية المقطع: العلوم والاكتشافات الأسبوع: 20¹ النشاط: قراءة/ صرف العنوان: الروبوت المشاغب/ الفعل المضارع المدة: 90 الهدف التعليمي: - يفهم ما يقرأ ويصرف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم.</p>		
المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	هل كان الروبوت يقدم تفسيراً لتصرفاته؟	يجيب عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلمات	<p>المرحلة الأولى (قراءة): قراءة جهرية معبرة (تجسيد الأهداف الحس حركية) فسح المجال للمتعلمين للقراءة مركزاً على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأولى والثانية. شرح و توظيف عبارات أخرى من النص. طرح أسئلة التعمق. استخلاص القيم التربوية من النص. المرحلة الثانية (الصيغة الصرفية) 1- قراءة السند: 2- المناقشة: ما نوع الكلمات الملونة بالاخضر؟ بم سبق؟ مع أي ضمير صرف الفعلان؟ 3- بناء القاعدة:</p>	<p>يقرا قراءة صحيحة يجيب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يجيب عن الأسئلة يتعرف على أدوات نصب وجزم الفعل المضارع. يصرف الفعل المضارع والمجزوم مع جميع الضمائر. يجيب عن الأسئلة. يشارك في بناء القاعدة.</p>
التدريب والاستثمار	4- التدريب: انجاز التمارين من دفتر الأنشطة:	<p>يصرف الفعل التصحيح الجماعي التصحيح الفردي</p>

دراسة نص (محفوظات، مطالعة):

المحفوظات: "هي القطع الأدبية الراقية المختارة من النثر والشعر، لتدريب الطلبة على

فهم معناها وإلقاءها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات وصور جميلة." ²

ومن هنا يمكن القول أن المحفوظات عبارة عن قطع أدبية موجزة، تكون على شكل شعر

أو نثر أو قرآن أو حديث يكلف التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها.

¹ نفس المصدر السابق، د ص.

² أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص 285.

العوامل التي تساعد على حفظ المحفوظات: ¹

- وضوح معنى المادة التي يراد حفظها.
- التكرار.

- ربط ما يحفظه ومظاهر حياته، وهذه العلاقة ترغبه بالحفظ وتثبيته.
- يساعد النسق اللفظي المهياً لتداعي الكلمات إلى الحفظ.
- التعزيز بالمدح والثناء، والابتعاد عن أشكال التثبيط.

المستوى: الخامسة ابتدائي المادة: اللغة العربية المقطع: العلوم والاكتشافات الأسبوع: 20 ²		
النشاط: محفوظات		الحصة: 05
العنوان: مناهل المعرفة		المدة: 45 د
الهدف التعليمي: يؤدي المحفوظات أداء معبر.		
المراحل	وضعيات وأنشطة التعلم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	- ماهي أهمية العلم؟	يجيب عن الأسئلة.
بناء التعليمات	1 تقديم وشرح المعنى الإجمالي: الكشف عن المقطوعة المكتوبة على السبورة (يمكن استعمال الكتاب) مناهل المعرفة، لقمان شطناوي ص. - قراءة المقطوعة من طرف الأستاذة/ة قراءة معبرة وملحنة. - قراءات فردية مع محاكاة القراءة النموذجية. - طرح أسئلة للفهم. - شرح المفردات الصعبة. - يتم تحفيظ المقطوعة عن طريق المحو التدريجي والأداء الجماعي والفردى.	يتابع باهتمام يقرأ يحفظ
استثمار المكتسبات	إنشاد جماعي من طرف المتعلمين.- - يمكن الإنشاد صفا بصف من أجل المنافسة وتشجيع الصف الأحسن أداء.	يقرأ ويؤدي

¹ نفس المرجع السابق، أحمد إبراهيم صومان، ص 287.

² بلقاسم بدور، مذكرات اللغة العربية كاملة للسنة الخامسة ابتدائي، د ص.

المطالعة: تعتبر المطالعة مرحلة هامة في مسار النمو اللغوي لدى الإنسان عامة والتلميذ خاصة، وهي العمل الأكثر شيوعا ذلك أن التعليم يتخذ من المطالعة مفتاحا لكل مجالات التثقيف. كما تعتبر محورا أساسيا من محاور التعليم لكونها تتحكم في اكتساب اللغة لدى المتعلم.

فهي "عملية عقلية، تتم خلالها ترجمة الرموز الكتابية، قصد التعرف على معطياتها والاستفادة منها، في تنمية القدرة على الاستيعاب، وتتبع تفاصيل المقروء، وترجمة الأفكار الواردة فيه، وإصدار الأحكام بشأنها."¹

ومن خلال هذا المنظور يمكن استنتاج مفهوم عام للمطالعة بكونها عملية إدراكية يمارسها العقل بطبيعة الحال من أجل التعرف على خبايا النص المقروء، وتكمن الاستفادة منها بزيادة القدرة على الفهم والاستيعاب من خلال تتبع الملامح الواردة في النص المقروء واستخلاص الأفكار، وبالتالي إصدار رأي حولها. وهي أنواع "(المطالعة المسموعة، المقروءة، الجماعية، الصنفية، الحرة)."²

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، 2011، ص19.

² بلقاسم بدور، مذكرات اللغة العربية كاملة للسنة الخامسة ابتدائي، ص7،6.

الحصة: 10 المدة: 45 د		
النشاط: مطالعة العنوان: أوسع معلوماتي (ظواهر علمية) الهدف التعليمي: - إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي واستعمال المعلومات الواردة في السندات.²		
المراحل	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	اذكر بعض الظواهر الطبيعية	يذكر بعض الظواهر
بناء التعلّمات	توجيه المتعلمين لقراءة النص قراءة متبصرة. - ضرورة إقناع المتعلمين بأن النص هو السند في استنباط الفهم الصحيح. - غرس منهجية استعمال الكناش لتدوين المصطلحات الجديدة عليهم. - مناقشة المتعلمين في فحوى النص عن طريق الحوار.	يقرأ يدون يستخلص
الاستثمار	- يستخلص المتعلمون المعلومة تدون على السبورة. - قراءة نموذجية من طرف الأستاذة. - قراءات فردية من طرف المتعلمين.	استخلاص المعلومة.

¹ بلقاسم بدور، مذكرات اللغة العربية كاملة للسنة الخامسة ابتدائي، د ص.

مركبات فهم المكتوب:

لميدان فهم المكتوب مجموعة من المركبات أو ما يطلق عليها مستويات الفهم وهي كالآتي:¹

- يفهم ما يقرأ.

- يطرح فرضيات ويبحث عن المعلومات الواردة في النص لتحقيق الغرض.

- يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب.

ما ظهر من دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي مايلي:²

الميدان	الحصة	الزمن	المحتوى
فهم المكتوب و التعبير الكتابي	04 قراءة / كتابة: (الأداء، الشرح والفهم) وإثراء اللغة	45 د	قراءة النص قراءة صامتة قراءة سريعة لجمع معلومات عامة عن المكتوب واستخراج موضوع النص، شخصياته، تحديد بيئته الزمانية والمكانية قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة والمسترسلة. شرح الكلمات والعبارات وفق السياق وبقرائن لغوية وغير لغوية بناء المعنى: تحديد الأحداث وتقديم معلومات عن النص وتمثل المعنى الكلي للنص. توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.

¹ مناهج مرحلة التعليم الابتدائي (2016)، ص34.

² بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، موقع المنارة التعليمي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019- 2020، ص18.

<p>قراءة النص قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة واحترام علامات الوقف وأداء المعاني.</p> <p>يعيد بناء المعلومات الواردة في النص و يعيد استعمال المعلومات في النص: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته وتحليل إجراء النص وتحديد المجموعات الإنشائية.</p> <p>²التعامل مع النص على مستوى التراكيب النحو و تلمس قواعد اللغة: ويتم فيه استخراج الظاهرة التركيبية من النص وملاحظتها وتسميتها والتدريب عليها .</p>	<p>90 د</p>	<p>06 و 07 (القراءة والكتابة) (الأداء والشرح والفهم) + الظاهرة التركيبية¹</p>	
<p>قراءة النص قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة واحترام علامات الوقف وأداء المعاني</p> <p>يعيد بناء المعلومات في النص ويعيد استعمال المعلومات في النص: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها، إبراز نمط النص من خلال مكوناته والتحويل والتعامل مع النص على مستوى الصرف والتحويل وتلمس قواعد اللغة: وتستخرج فيه نماذج صيغ صرفية معينة لملاحظتها وتسميتها مع التمييز و المقارنة بأنماط من التحويلات في مواقف متنوعة، أو التعامل مع النص على مستوى الظاهرة الإملائية ويتم ذلك بتقديم الظاهرة الإملائية وإبرازها، ملاحظتها وتطبيقها في نماذج محددة.</p>	<p>90 د</p>	<p>07 و 08 القراءة و الكتابة الأداء، الشرح و الفهم + الظاهرة الصرفية او الإملائية</p>	

مما سبق يمكن القول أن مركبات فهم المكتوب تحتوي على مجموعة من المهارات الفرعية وهي كالتالي:

أولاً: فهم ما يقرأ وبناء المعلومات الواردة في النص المكتوب وذلك ب:

¹ نفس المصدر السابق، بن الصيد بورني سراب وآخرون، ص 18 .

² المصدر نفسه، ص 19.

- تحديد معلومات صريحة من خلال فهم عناصر النص المصرح بها منها الفكرة الأساسية، تسلسل الأحداث، الزمان، المكان...، والتعرف على الشخصيات الرئيسية والثانوية، تحديد عناصر القدرة الحجاجية لدعم إجابته بما يرد في النص.
- استنتاج معلومات من السندات البصرية المصاحبة للنص بوضع فرضيات للتنبؤ عن مضامين النصوص، بالاستناد إلى الصورة المرفقة بالنص، أو عنوان النص، أو الكلمات المفتاحية أو المتكررة في النص، واستنتاج مكان وزمان القصة، ملأ خطاظة بأحداث تربطها علاقات سببية.

ثانياً: يطرح فرضيات ويبحث عن المعلومات الواردة في النص لتحقيق الغرض عن طريق:

- الفهم الجيد لمفردات اللغة العربية والعلاقات الدلالية بينها بما يناسب المرحلة. بأن يوظف علاقات الأضداد، ويوظف السياق لتوضيح وفهم معاني المفردات، استخدام قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة، استخدام المعجم ليستخرج معاني بعض المفردات.
- تحليل النص إلى مكوناته وتوضيح ما بينها من علاقات بالتعرف على الترتيب الخطي للأحداث، وتحديد الحبكة في القصة وخط تطورها، كما يميز خطاظة النص التفسيري والنص الحجاجي عن غيرهما، يصنف مشاعر شخصية رئيسية أو ثانوية في النص وملامحها، يضبط الفقرات والمجموعات الاستثنائية.
- فهم التمثيل الكتابي بالتعرف على التراكيب النحوية والصيغ الصرفية والقواعد الإملائية المدروسة، والتعرف على أساليب السرد والوصف، أو الحوار الواردة في النص، تغيير الروابط بين الجمل لاكتشاف معنى جديد.

- تطبيق تعليمات ودمج أفكار ومعلومات مكتسبة بالربط بين أحداث النص وخبراته الشخصية وقصص مشابهة، وتمثيل النص المسرحي تمثيلاً يشير إلى التفاعل والفهم.

ثالثاً: يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب بواسطة:

- فهم الهدف من النص (الجانب القيمي) من خلال استنتاج القيم الواردة في النص، عرض إرشادات يصدر رأياً حول النص.
- التعبير عن آرائه في مضمون النص بإدلاء رأيه حول شخصيات النص، أن يختار الشخصية / المواقف المفضلة لديه في النص ويبرر اختياره، يفاضل بين مختلف المواقف في النص.

الفصل الثاني: الخصيلة اللغوية

تمهيد:

باعتبار اللغة وسيلة للتواصل واكتساب المعارف، تمكن الفرد من زيادة محصوله سواء اللغوي أم المعرفي باستعمال مجموعة وسائل، لاسيما الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة بدءاً من التلفزيون وصولاً إلى الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. ما يثبت أن للحصيلة اللغوية أهمية لا يمكن الاستغناء عنها في حياة الفرد، وهذا ما يدفعني إلى اكتشاف مفهوم للحصيلة اللغوية ومعرفة أهميتها إثنائها، والوسائل الحديثة الممكنة الاستعانة بها في زيادة التحصيل اللغوي.

مفهوم الحصيلة اللغوية:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "الحاصل من كل شيء، ما بقي وثبت وذهب ما سواء، يكون من الحساب والأعمال، حصل الشيء حصولاً والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم حصيلة"¹.

اصطلاحاً: "يصطلح عليها بالثروة اللغوية التي تعني عدد الكلمات التي اكتسبها الطفل، وتصبح جزءاً من مخدراته المعرفية، يستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين استماعاً ومحادثة وتعبيراً عما يدور في عقله من أفكار، وما يحس به من مشاعر"².

بمعنى أنها مجموعة كلمات يكتسبها الطفل من خلال محيطه الخارجي، وتمكنه من التواصل مع الآخرين بوسائل مختلفة للتعبير عن أفكاره ومشاعره.

¹ ابن منظور، معجم لسان العرب، مجلد 11، دار صادر للنشر، ط 4، بيروت، لبنان، 1994، ص 153.

² محمد عودة الريماوي، في علم النفس الطفل، دار الشروق، ط 1، عمان، 1998، ص 211.

وتعرف أيضا بأنها "امتلاك المرء لعدد أكبر من الألفاظ ومعانيها، أو القدرة على التواصل مع الآخرين".¹

فهي مجمل ما يمتلكه الفرد من ألفاظ ومعانيها، لتمكنه من التواصل مع غيره بكل سهولة ويتم الفهم من قبل الغير، باستحضار تلك الألفاظ ومعانيها في الذهن لتقوم كل عملية عقلية بمهتها بربط واستفسار واستنتاج.

مفهوم الحصيلة اللغوية فيما يخص التعليم: هي قدرة المتعلم على استدعاء أكبر عدد من الأفكار أو العادات أو الجمل أو الكلمات، استجابة لموقف ما في أسرع وقت ممكن. بمعنى أنها تمثل سرعة المتعلم في تجميع محصوله اللغوي الذي اكتسبه، من أجل استعماله في موقف ما.

¹ ربيع كيفوش، أهمية الكتاب المدرسي في تنمية الحصيلة اللغوية عن المتعلم، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 19 ديسمبر 2014، ص 361.

الوسائل التكنولوجية الحديثة المساهمة في إثراء الحصيلة اللغوية:

تعتبر الوسائل التكنولوجية الحديثة جزء لا يتجزأ من عملية التعليم، وذلك نتيجة التطور الحاصل في العالم. حيث تسهم في زيادة محصول الفرد من خلال متابعته لها مثل: (التلفزيون، المجالات، الإذاعة، العرض المسرحي...). ظهرت في منتصف الق 19، وهذه الوسائل تتعدد حسب أصناف منها سمعية، بصرية، سمعية بصرية.

وسائل سمعية: تشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع ومنها التسجيلات الصوتية.¹

وسائل بصرية: تشكل الوسائل البصرية من مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها، ومن بين هذه الوسائل نذكر: الصور الفوتوغرافية، الصور المتحركة وصور الأفلام، الشرائح بأنواعها المختلفة، الرسوم المتحركة، كما تشمل أيضا الرحلات وتجارب العرض، والمعارض والمتاحف، والسبورة، والخرائط وغيرها...²

وسائل سمعية بصرية: تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل: التلفاز التعليمي، الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، والشرائح.³

أهم الوسائل التكنولوجية:

من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن اعتمادها في إثراء الحصيلة اللغوية ما يلي:

¹ محمود محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم: توفيق احمد مرعي، دار المسيرة، ط1، عمان، 1998، ص99.

² ينظر: نظير كاظم، منهجية البحث العلمي، دار الثراء، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص41.

³ ينظر: محمد محمود الحيلة، مصدر سابق، ص110.

المسجل: يعتبر من الأجهزة الحديثة التي ساهمت في شكل كبير في نقل المعارف وترسيخها.

وسيلة تعليمية تسمح بتسجيل الخبرات، وإعادة تقديمها، مع الاحتفاظ بمزايا وإمكانات تسريع الصوت، ورفع أو خفض الطبقة الصوتية، منها الكاسيت، الاسطوانة.¹ فهو يقوم بتسجيل مختلف المعارف وتقديمها على شكل كاسيت أو اسطوانة، لكي ينتفع بها السامع في مجال بحثه، ولكي يجيب على عدد من الأسئلة التي يريد التوصل إلى حلها.

الهاتف: من الوسائل الحديثة متعددة الاستخدامات فلا يمكن إحصاء الأعمال التي يمكن القيام بها بواسطة الهاتف في جيلنا الحالي.

يعد الهاتف من وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، حيث ينتقل الصوت على شكل ذبذبات كهرومغناطيسية، بين جهازين تفصل بينهما مسافات تتراوح بين مئات الأمتار، إلى آلاف الكيلومترات. وعن طريقه يمكن تحقيق التفاعل بين طرفي عملية التواصل (المرسل والمستقبل).²

يمكن استخدامه كوسيلة للعب، وكما نعرف جميعاً أن للعب دور مهم في إثراء حصيلة التلميذ اللغوية بطريقة مسلية تدفعه لاكتساب لجمال جديدة وتساهم في تفوقه في العمليات الحسابية دون معرفته في بعض الأحيان. فالهاتف يحمل في محتواه آلة حاسبة تساعد التلاميذ على القيام بنشاطاتهم المدرسية بكل سهولة.

¹ خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مكتبة التربية الأساسية، ط1، بغداد، 2010، ص98.

² محمود محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص241.

برامج الألعاب التربوية: "اللعب نشاط ينهمك فيه الفرد للحصول على المتعة التي تصاحب هذا النشاط دون اعتبار للنتائج الأخرى التي تحقق النهائية. ويتميز هذا النشاط بالتلقائية بعيدا عن الضغط والقوة والإكراه الخارجي."¹

يعتمد هذا النوع من البرامج الحاسوبية على ممارسة المتعلم للعبة التربوية، حتى يصل إلى الهدف الذي صممت من أجله هذه الأخيرة، والتي من خلال ممارستها يكتسب المتعلم المهارات، والمفاهيم، والمواقف، والاستراتيجيات التعليمية المطلوبة، وتعتمد برامج الألعاب التربوية على مبدأ المنافسة...، ويتصف هذا النوع من البرامج الحاسوبي التعليمي بخصائص منها: التشويق، التسلية، مما ينعكس على زيادة فهمه، واستيعابه للمهارات، والمواقف التعليمية المرجو تحقيقها.²

الكمبيوتر: تعد أجهزة الكمبيوتر أدوات مهمة يمكن استخدامها في تمارين القراءة، لا يمكنك فحسب تحديد نمط النص وحجمه، بل أيضا يمكنك ضبط الوسائط الأخرى لجعل القراءة أقل إجهادا، كما يتم توفير البرامج التي تتيح لك استخدام الكمبيوتر للمساعدة على القراءة السريعة وتطوير مهارات القراءة.³

أثبتت العديد من الدراسات فاعلية الحاسوب كوسيلة تعليمية في المواد الدراسية المختلفة، إضافة إلى فاعليته في تنمية كثير من القدرات العقلية وتنمية المهارات، وتقليل الوقوع في الأخطاء، وتحسين الاتجاهات العلمية لدى الطلاب، على المستويات التعليمية المختلفة.⁴

¹ فراس السليتي، إستراتيجية التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، دار جدار للكتاب العالمي، ط1، عمان، 2008، 45.

² غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط2، عمان، 2010، 159.

³ علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية والتكنولوجية التعليم "الاتصال التربوي نماذج الاتصال" مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، جامعة سرت، إسكندرية، 2014، ص164.

⁴ غالب عبد المعطي الفريجات، مرجع سابق، ص 36.

الصورة: " هي إحدى عناصر الوسائط المتعددة، وتستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملاً متكاملًا، أو قصة، ويجب أن يراعى في استخدام الصورة درجة الوضوح والنقاء، وخاصته فيما يتعلق بالألوان، ويجب أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع.¹

وهي صنفان الصورة الثابتة، والأخرى الصورة المتحركة.

الصور الثابتة: " مثل الصورة الفوتوغرافية وصور المجسمات والرسوم والصور الشفافة والشرائح المجهرية المعروضة. ومن أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج آلة أجهزة خاصة من مثل جهاز عرض الأفلام الثابتة.²

من المعروف أن الصورة والأشكال والجداول والرسوم لها دور رئيسي في جذب انتباه المتعلم، وتثير فضوله نحو محتوى المادة الدراسية، وتوفر المتعة والتشويق، وتثير دافعيته نحو المتابعة.³

الكتاب الإلكتروني: هو عبارة عن "عرض للمعلومات بما تتضمنه من وسائط متعددة من نصوص رسومات وأشكال وصور وحركة ومؤثرات صوتية يتم نسخه في صورة رقمية عبر أحد وسائل التخزين الإلكترونية التي قد تكون أقراص مدمجة أو مواقع الكترونية على شبكة الانترنت.⁴

السيورة الإلكترونية: "أداة عرض ومعالجة المادة التعليمية لمواقعها الكترونية، وترتبط بالكمبيوتر وملحقاته وشبكات المعلومات لتنفيذ التطبيقات التفاعلية بين عناصر الموقف

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 122.

² فراس السليتي، إستراتيجية التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ص 26.

³ غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص 152.

⁴ فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والإعلام، القاهرة، 2014، ص 49.

التعلمي باستخدام برمجياتها وأدواتها الالكترونية.¹

التلفزيون: يعد التلفاز من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع، لأن ما يعرضه من مشاهد حقيقية مصورة بألوان طبيعية، مصحوبة بالصوت الحقيقي، يجذب المتعلم أو أي فرد لمتابعة العرض.²

يساعد على إثارة اهتمام التلاميذ كما يعمل على تركيز انتباههم نحو شاشته الصغيرة. فيعمل على عدم تشتيتهم، كما أنه يساهم في جعل التعليم أكثر فاعلية وذلك بما تتضمن برامجه من بعض المؤثرات كالموسيقى وطريقة الإخراج والمؤثرات الصوتية المختلفة وغيرها.³

تساعد الأفلام التعليمية أو الصور المتحركة في التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض عملية التعلم حيث أن لغة الصور لغة عالمية لا تعتمد بالضرورة - على قدرة المشاهد على القراءة- فالطالب الذي يصعب عليه إدراك المفاهيم العلمية ك"التيار الكهربائي" و"التفاعل الذري" بالقراءة عنها، يسهل عليه الحصول على هذه الخبرة من مشاهدة فيلم توضيحي بعرض الموضوع بأسلوب فني جميل.⁴

¹ الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، دار عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009، ص443.

² نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2003، ص191.

³ خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، ص106.

⁴ حسين حمدي الطوبجى، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم للنشر والتوزيع، ط8، الكويت، 1987، ص 148.

الفيديو: فالفيديو هو "جهاز كهربائي لتسجيل ونقل الصوت والصورة وإعادة عرضها عبر شاشات التلفاز أو الحاسوب في الوقت والمكان المناسبين".¹

الفيديو التفاعلي: "وهو تكنولوجيا للتعليم تجمع بين خصائص الفيديو وخصائص الكمبيوتر، حيث يتمكن المتعلم من التحكم في عروض الفيديو".²

يلعب دورا كبيرا وهاما كعنصر من عناصر الوسائط المتعددة ويعطي إحياء بالحركة والحيوية والمصادقية أيضا. والتكنولوجيا الحديثة ساعدتنا على إدخال الفيديو إلى الحاسوب من أجل تكامل جميع العناصر: (النص، والصورة، والحركة، والصوت)، معا للحصول على وسائط أكثر فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم.³

وسائل الإعلام والانترنت: لقد أضحت التطور التكنولوجي جانبا لا يمكن الإغفال عنه في حقل التعليم والتعلم، إذ لا بد من مسايرة التطور المعرفي السريع وهذه السرعة لا تتحقق إلا بالوسائل المتطورة كالأقراص المضغوطة، الحاسوب، الانترنت.

والإعلام بالوسائل المختلفة، وأنواعه المتعددة واحد من أعظم المؤشرات في عقول الناس وسلوكهم وأسنتهم وبعبارة أدق وأوجز يمكننا القول كلما ارتقت لغة الإعلام ارتقت معها لغة المجتمع.⁴

الانترنت: صارت الانترنت من متطلبات العصر، لذا تم السعي إلى ربط الحاسوب بشبكة الانترنت العالمية في المدارس والمنازل، وذلك لضروريات تعليمية يحتاج إليها كل فرد،

¹ فوزي فايز اشتيوه، ويحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء، ط2، عمان-الأردن، 2015، ص221.

² محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006، ص19.

³ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 122.

⁴ أحمد محمد معتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص7.

تعرف بأنها "شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم".¹

إن أهمية الانترنت تكمن في قدرتها على تغيير مفاهيم الاتصال وتوزيع المعرفة. وقد ازدادت تلك الأهمية مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر والتي استطاعت أن تغير بشكل كبير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم.²

ومما سبق نلاحظ أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تساهم في إثراء حصيلة الطفل اللغوية، من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة. فهي تقوم بتوسيع خبرات المتعلم وسهولة بناء المفاهيم وتخطي الخطوط الجغرافية وتمكن المتعلم أو الطفل من إلقاء نظرة على مختلف الشعوب.

¹ خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، ص 118.

² علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، دار يازودي، مكتبة نرجس، الطبعة العربية، عمان، 2014، ص 169.

أهمية إثراء الحصيلة اللغوية:

يعد الإثراء اللغوي مكسب ضروري، ليصل الطفل إلى مرحلة تمكنه من التواصل بعدد غير متناهي من الألفاظ تساهم في تماشيه مع العالم الخارجي، وتكسبه زيادة في اللغات الواجب تعلمها. وقبل التطرق إلى أهمية هذا الإثراء اللغوي سنتعرف على مصطلح إثراء وهو كالتالي:

إثراء: مجموعة "خبرات تعليمية إضافية تقدم للتلميذ، وبخاصة المتفوق الذي يتعلم البرنامج المعتاد في وقت أقصر".¹

ومعنى هذا أنها مجموعة معلومات وتطبيقات إضافية خارج نطاق البرنامج المعتمد في التدريس تساهم في زيادة محصول المتعلم اللغوي.

إن لإثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد أهمية تتمثل في أنها:

- تجعله أكثر فهما لما ينطق أو يكتب²؛ بمعنى أنها تجعل الفرد يفهم ما يكتب وما ينطق، وهذا بطبيعة الحال المراد منها فلا أهمية لها إذ لم يكن هذا دورها الرئيسي وهذا ما يساعد على إثراء رصيده اللغوي من مفردات وتراكيب وقواعد جديدة، ما يجعله يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة من حيث توظيفه للقواعد نحوها وصرفها.

¹ حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي-انجليزي، انجليزي-عربي، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003، ص22.

² أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل ترميتها، ص51.

- زيادة الخبرات والتجارب والمهارات التي يكسبها الفرد¹؛ من خلال تأثره بالمجتمع لتزداد خبرته بمختلف المعارف.

- تحقق رغبات الفرد وتلبي حاجاته²؛ من خلال تشعب محصوله اللغوي ليوصل رسالته للعالم.

- تعين الفرد على فهم ما في التراث من نتاج فكري ومن نماذج ونصوص وإبداعات أدبية.³ وهذا ما يساهم في الاعتزاز بالأمة و تقوية روابط الانتماء إليها.

- إذا اقترنت القدرة على التفاهم مع الآخرين بالقابلية على التكيف والقدرة على الإبداع والإلقاء الفني ساعدت على خلق الروح القيادية المؤثرة لدى الفرد.⁴

على ضوء ما سبق يمكن القول إن لثراء الحصيلة اللغوية دور كبير في جعل الفرد، قادراً على أن يكون ذو مكانة فعالة في محيطه وبين أفراد مجتمعه، بأن يفيد من جانب الإبداع وتحقيق الرغبات للسير بأمتة نحو الأفضل.

¹ نفس المصدر السابق، ص51.

² المصدر نفسه، ص52.

³ المصدر نفسه، ص53.

⁴ المصدر نفسه، ص54.

الفصل الثالث

لور ميغان فهم المكتوب في اثناء العطلة القوية السنة الخامسة الثاني نونجا

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تمهيد:

بعد التطرق في الفصلين السابقين إلى مفهوم كل من ميدان فهم المكتوب والحصيلة اللغوية، وما ارتبط بهما من مفاهيم وعناصر. سأنتقل إلى فصل آخر أناقش فيه دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بطابع ميداني، بواسطة مجموعة من الأسئلة، ثم أقوم بتحليل نتائج هذه الأخيرة.

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي: ابتدائية بحمة علي منبع الغزلان - ولاية بسكرة - دائرة لوطاية، الواقعة بمنبع الغزلان، إضافة إلى اعتماد شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

المجال الزمني: وهي المدة الزمنية التي تمت بها هذه الدراسة وتمثلت في:

حصّة مشاهدة أولى ابتداء من 16 فيفري إلى غاية 16 جوان خلال الموسم الجامعي 2019 / 2020، وكان السبب الرئيسي في طول هذه المدة تفشي فيروس كورونا.

المجال البشري: تحتوي المدرسة على قسمين للسنة الخامسة ابتدائي يوجد في القسم الأول 41 تلميذ، أما الثاني يتضمن 42 تلميذ، إضافة إلى 6 تلاميذ من fb.

منهج الدراسة:

المنهج: هو دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تفسيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطئها وصفا رقميا لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.¹

أدوات الدراسة:

لابد للباحث أن يستعين بجملة أدوات وأساليب علمية في دراسته الميدانية للوصول إلى الهدف المراد من الدراسة. وقد اخترت الأدوات التالية:

الاستبيان: تقتضي الدراسة الميدانية اللجوء إلى أدوات تعتمد عليها في تسيير العمل، وأنا اخترت الاستبانة كوسيلة أستطيع بها التزود بالبيانات الضرورية التي تنظر في الموضوع، تتضمن هذه الأخيرة أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، موجهة للمعلمين والتلاميذ على حد سواء.

الاستبيان: "هو وسيلة فنية تستخدم لجمع معطيات أو حقائق أو بيانات من عدد معين من الأفراد، بصدد مسألة من المسائل أو موضوع من الموضوعات بقصد التعرف على واقعها و أفكار هؤلاء الأفراد عنها أو آرائهم فيها وموافقتهم منها، ثم تحلل هذه المعطيات أو الحقائق أو البيانات بعد تصنيفات ليتسنى للباحث تفسيرها."²

¹ عبد الغني زمالي، تعليمية أنشطة اللغة العربية في التعليم الابتدائي- مقارنة نصية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم اللسان العربي، إشراف النوارى سعودى، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر باتنة 01، 2015- 2016، ص239.

² لحسن عبد الله باشيو وأخرون، البحث العلمي مفاهيم- أساليب- تطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص395.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

في بحثي مجموعة من الأسئلة، وزعتها على شكل استبيانات على التلاميذ والمعلمين من الطور الابتدائي، إذ إنه يعتبر من أهم الوسائل من أجل تشخيص واقع التحصيل اللغوي لمادة اللغة العربية. فهو أداة علمية تسمح بالولوج في طبيعة الموضوع بصفة موضوعية منظمة، ويعد الاستبيان من بين أهم الوسائل التي يعتمد عليها لوصف الحالة التي يجري عليها واقع التعليم والتعلم.

عينة الدراسة:

بلغ عدد التلاميذ الذين وجه إليهم الاستبيان 20 تلميذاً، بحيث شمل هذا الأخير مجموعة من الأسئلة قدمت لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكان ذلك في مدرسة بحمة علي بمنبع الغزلان والمتكونة من قسمين يتكون القسم الأول من 41 تلميذ أما الثاني 42 تلميذ، وبسبب هذه الجائحة لم أستطع الوصول إليهم جميعاً. ولذا اعتمدت على 14 تلميذ منهم الإناث والذكور من المؤسسة (8) ثمانية تلاميذ من القسم الأول منهم: (3) ثلاث ذكور و(5) خمس من الإناث. أما القسم الثاني أخذت منه (6) ستة تلاميذ منهم (4) أربع ذكور و(2) اثنان من الإناث، مع إضافة (6) ستة تلاميذ عن طريق الفيسبوك منهم (3) ثلاث ذكور و(3) ثلاث إناث لتكتمل العينة التي يبلغ عددها عشرين (20) تلميذ.

وجه أيضاً هذا الاستبيان إلى عينة من المعلمين المعنيين بتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وكان عددهم معلمتين لهذه المرحلة مع إضافة معلمة أخرى قامت بتدريس هذه الفئة العام الماضي، وإضافة معلم عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك ليصبح العدد الإجمالي 4 معلمين.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (الطور الثالث): طور التحكم والإتقان

إن تعزيز التعلم الأساسية في اللغة العربية (القراءة الكتابة التعبير الشفهي والكتابي)، يشكل الهدف الرئيسي لهذه المرحلة، فالكفاءات الختامية الدقيقة للميادين تمكن من تقييم التعليم الابتدائي، ومن الواجب أن يبلغ المتعلم في نهاية هذه المرحلة درجة من التحكم في اللغة يتجاوز بها الأمية.¹

تعد مرحلة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مرحلة الوعي اللغوي، الذي يعني القدرة على التفكير باللغة على مستوى الوعي والشعور، ويشتمل على التفكير باللغة بالتعليق على أصواتها وترتيب كلماتها سواء كانت ملفوظة أو مكتوبة، واختيار أكثر المفردات والتعبير المناسبة مع المعنى المقصود.²

القاعدة:

$$(100 * \text{عدد التكرارات}) / \text{عدد العينة الإجمالي} = \text{س}$$

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي 2016، المجموعة المتخصصة للغة العربية، ص5.

² فاطمة شقيني، دور الأناشيد والمحفوظات في تعلم وتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، إشراف ركادي محمد، مجلة آفاق علمية، مجلد12، عدد 1، ت ن 8-1-2020، ص309.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

استبيان خاص بالمعلمين:

يحتوي استبيان المعلمين على 18 سؤال، تضمن أولاً معرفة المعلومات الخاصة بالمعلمين من جنس، وخبرة، والمستوى التعليمي، والصفة التي يعملون بها، ثم بعد ذلك اتجه إلى معرفة الطرق والأساليب التي اعتمدها في جعل التلاميذ منجذبين لهذا الميدان ما يؤدي إلى فهمهم لما يقدم إليهم.

• الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	1	25%
أنثى	3	75%

تحليل: لاحظت أن المعلمات أكثر من المعلمين في المدرسة، وبالتالي وجود معلمتان في قسمة السنة الخامسة ابتدائي اللذين أدرجت فيهما بحثي، لذا أضفت معلم خارج المدرسة عن طريق الفيسبوك لمعرفة رأيه فيما يخص ميدان فهم المكتوب ودوره في إثراء حصيلة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي اللغوية.

• الخبرة:

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	25%

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

أكثر من 5 سنوات	2	50%
أكثر من 10 سنوات	1	25%

جدول يوضح الخبرة التي يمتلكها المعلمون

تحليل: بالنسبة للخبرة تعود إلى أكثر من 5 سنوات في الغالب، لذا لا يمكن الاستهانة بقدرتهم في تقديم الدروس رغم أن ميدان فهم المكتوب لم يتم اعتماده إلا في الآونة الأخيرة، وبالتحديد هذا العام بالنسبة للمدرسة التي أدرجت فيها بحثي، ونسبة 25% ممن مكثوا أقل من 5 سنوات في هذا الميدان، وهذا لا ينكر أنهم ذو خبرة في هذا المجال. ونسبة 25% تعود إلى أكثر من 10 سنوات.

• **الصفة:**

الصفة	العدد	النسبة المئوية
دائم	4	100%
مستخلف	0	0%
متربص	0	0%

جدول يوضح الصفة التي يمثلها المعلمون في المؤسسة

تحليل: وبالنسبة للصفة التي يمتلكونها في المؤسسة فهي بصورة دائمة، وهذا راجع إلى جديتهم في عملهم وقيامهم به بأكمل وجه، فقد اكتسبوا خبرة تمكنهم من السير الحسن في الحصة وجعل التلاميذ متفاعلين معهم.

• **المستوى التعليمي:**

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
50%	2	معهد
25%	1	لهيئانس
00%	0	ماستر
00%	0	دكتوراه

جدول يوضح المستوى التعليمي الخاص بالمعلمين

تحليل: فيما يخص المستوى التعليمي الذي وصلوا إليه، والذي بفضل دخلوا لهذه المؤسسة فهو بصفة عامة في المعهد. هذا يدل على أنهم ذو إمكانية جيدة، حيث أن الذين أكملوا تعليمهم في المعاهد قاموا بتريصات في المجال الذي اختصوا فيه، فتكون بحوزتهم خبرة عملية لا علمية فقط.

• **السؤال الأول:** ما هو رأيك في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
25%	1	جيد
75%	3	متوسط
00%	00	ضعيف

جدول يبين مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية

تحليل: يتراوح مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية بين متوسط 75% وجيد 25%. هذا دليل على أن تعليمهم يتم بصورة جيدة ويفهمون ما يتم تقديمه لهم، فاللغة العربية تحظى

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

بمكانة متميزة في المنظومة التربوية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية، ومكونا رئيسيا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث. فهي تمكن المتعلم من هيكلة فكره وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة المختلفة.¹ فالهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية أنها تكسب المتعلم أداة للتواصل اليومي، وتقوم بتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تصحيحه.

- **السؤال الثاني:** هل مواضيع ميدان فهم المكتوب مناسبة لمستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	75%
لا	1	25%

جدول يبين مناسبة مواضيع فهم المكتوب لمستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تحليل: أغلب المعلمين موافقين على مواضيع ميدان فهم المكتوب؛ حيث إنها تكسب التلميذ التعرف على مختلف القصص والعبر المناسبة للفترة العمرية للتلاميذ حتى تساعدهم في مشوارهم التعليمي وفي حياتهم اليومية، وأن يتعرفوا على مختلف المواقف التي قد تواجههم مستقبلا ومعرفة كيفية التصرف، وكيفية إبداء رأيهم حول الموضوع.

¹ مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، ط2016، ص8.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- **السؤال الثالث:** هل أنت موافق على الطريقة الحديثة في تسيير حصة ميدان فهم المكتوب؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	%100
لا	00	%00

جدول يبين الطريقة الحديثة في تسيير حصة ميدان فهم المكتوب

تحليل: رأيت فيما سبق أن المعلمين موافقين على الطريقة الجديدة في تسيير حصة ميدان فهم المكتوب من حيث المواضيع، والآن أيضا موافقون على الطريقة الحديثة التي يتم فيها تقديم الدرس؛ حيث إنهم يرون أن ميدان فهم المكتوب يخص له حصة كاملة في تدريس أنشطته ومهاراته، فنشاط القراءة له حصة خاصة به مما يساعد التلميذ على التركيز، والتأكد من أن العملية التعليمية تتم في تأني وبطريقة سلسلة بطيئة تساعد على الفهم، والتركيز على مجموعة عمليات عقلية تساهم في استحضار ما سبق تخزينه في ذهن المتعلم من خبرات وتوظيفها عند الحاجة.

- **السؤال الرابع:** هل ينتبه التلاميذ للنص المكتوب؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	%50
لا	00	%00
أحيانا	2	%50

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

جدول يبين انتباه التلاميذ للنص المكتوب

تحليل: تتراوح نسبة انتباه التلاميذ في حصة فهم المكتوب بين نعم وأحيانا بنسبة 50%. لكل واحد منهما، وهذا متوقع فلا يمكن أن ينتبه جميع التلاميذ لكل أجزاء الحصة، فيمكن أن ينشغلوا بأفكارهم بسبب مشكل عائلي أو عدم ارتياحهم للحصة. لذا من الضروري أن يتمكن المعلم من توجيه انتباه التلميذ، وجذبه إلى محتوى الحصة حتى لا ينشغل بما هو خارج الدرس.

- **السؤال الخامس:** هل يساهم ميدان فهم المكتوب في فعالية التحصيل اللغوي لدى التلاميذ؟

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
100%	4	نعم
00%	00	لا

جدول يبين مساهمة ميدان فهم المكتوب في فعالية التحصيل اللغوي لدى التلاميذ

تحليل: اجتمع المعلمون سواسية على أن ميدان فهم المكتوب يساهم في زيادة التحصيل اللغوي بالنسبة للتلاميذ، من خلال إضافة جمل وعبارات تضخم حصيلتهم اللغوية وتنميها، وأيضا يساهم في فهمهم لطريقة تركيب الجمل بطريقة صحيحة؛ ما يجعل المتعلم قادرا على وضع أي مفهوم بعبارات وجمل تنتمي إليه، ونلاحظ ذلك في العديد من المناقشات والحوارات، والأحداث اليومية، والاختبارات. حيث يمكننا أن نعبر بمختلف المفردات والعبارات التي نستطيع احتواءها، ولا يخفى أن اللغة العربية لغة ثرية بالمرادفات

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

اللغوية التي لا يمكن إحصاءها؛ فهي تساهم في تنوع مفردات الفرد وتوصيل المعنى المراد بمختلف الطرق.

• **السؤال السادس:** هل الوقت المخصص لحصة ميدان فهم المكتوب كاف؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	75%
لا	00	00%
أحيانا	00	00%

جدول يبين كفاية الوقت المخصص لحصة ميدان فهم المكتوب

تحليل: من خلال هذا الجدول يمكن القول أن أغلب المعلمين يرون أن الوقت المخصص لحصص ميدان فهم المكتوب كاف، فالمدة الزمنية المخصصة لهذا الميدان منظمة وهذا راجع إلى المنظومة التربوية، ورؤيتها لما يناسب الميدان من وقت، مع ذكر طريقة التدريس بالتفصيل حتى لا يحدث أي لبس أو اختلاط فهذا نتاج دراسة عميقة. وهنا أرى أن للوقت دور مهم في اكتساب التلميذ لمجموعة من المفردات والمعارف، وبالتالي فضغط التلاميذ في الحصص يؤدي إلى عدم استيعابهم لما يجري.

• **السؤال السابع:** ماهي اللغة التي يستعملها التلاميذ أثناء الحصة؟

الإجابة	العدد	النسبة %
العامية	00	00%
الفصحى	3	75%

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

25%	1	معا
-----	---	-----

جدول يبين اللغة التي يستعملها التلاميذ أثناء الحصة

تحليل: يستعمل المتعلمون حسب رأي المعلمين اللغة الفصحى غالباً، حيث استنتجت في المدرسة التي اخترتها لدراستي استخدامهم للغة الفصحى في مشاركتهم حسب تصريحات المعلمين، على عكس المتعلمين الذين في المدارس الأخرى في مختلف الولايات. فكما نلاحظ جميعاً أن هناك نسبة 25% من المتعلمين الذين يستعملون اللغتين معا في الحصة. وهذا لا يعتبر شيئاً سيئاً فهو رغم مساوئه، إلا أنه إيجابي من ناحية أن المتعلمين يستطيعون المشاركة بأريحية، وأن يفهموا جيداً ما يتم تقديمه لهم، إلا أنه من الأفضل أن يتم تعويدهم على اللغة الفصحى وخاصة أنهم في المراحل الأولى، واستخدام اللغة العربية يجعل المتعلم يكتسب عبارات وجمل تفيده في حياته وفي نشاطاته وأعماله اليومية.

• **السؤال الثامن:** هل يؤثر ميدان فهم المكتوب في حياة التلاميذ اليومية في رأيك؟

النسبة المئوية	العدد	الإجابة
100%	4	أظن ذلك
00%	00	لا أظن
00%	00	لا اعلم

جدول يبين تأثير ميدان فهم المكتوب في حياة التلاميذ اليومية

تحليل: تمثلت أجوبة المعلمين في هذا الصدد بأن فهم المكتوب يؤثر في حياة المتعلم اليومية، بما يكسبه له من قيم وعبر تساهم في تنشيط فكره وإعطائه نظرة على الحياة،

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

وعلى قيمة الأسرة وطبيعة المجتمعات. وهذا الأخير هو ما يجعله فردا مساعدا نافعا في المجتمع ذو مكانة واضحة، وجعله يتعلم كيفية التصرف في مختلف المواقف بأخذ مجموعة من العبر والنصائح التي توجد في قصص الكتاب المدرسي أو مختلف الكتب والقصص التي يستطيع مطالعتها.

• **السؤال التاسع:** هل تنمي الوسائل التكنولوجية الحديثة محصول التلاميذ اللغوي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	50%
لا	2	50%

جدول يبين تنمية الوسائل التكنولوجية الحديثة لمحصول التلاميذ اللغوي

تحليل: هناك نسبة متعادلة بين من يوافق على أن الوسائل التكنولوجية الحديثة لا تنمي حصيلة التلميذ اللغوية، ورأيهم هذا ناتج على عدم وجود الوسائل التكنولوجية في هذه المدرسة. بل يعتمدون على وسائل بسيطة متاحة من مثل المجسمات، الصور، الخرائط، وبالنسبة ل 50% الثانية ترى أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تساهم في زيادة المحصول اللغوي للتلميذ فليس من الضروري تواجد هذه الوسائل في المدرسة، بل قد تكون متواجدة في المنزل لما لها من دور وأهمية بالغة في زيادة محصول التلميذ اللغوي والمعرفي بمختلف الأساليب (ترفيهية أو علمية).

• **السؤال العاشر:** ما مدى استجابة التلاميذ في حصة فهم المكتوب؟

الإجابة	العدد	النسبة %
---------	-------	----------

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

كبيرة	2	50%
متوسط	2	50%
ضعيفة	00	00%

جدول يبين استجابة التلاميذ في حصة ميدان فهم المكتوب

تحليل: تمثلت أجوبة المعلمين بنسبة 50% في استجابة التلاميذ بنسبة كبيرة وبطريقة ممتازة؛ وهذا راجع إلى الطريقة المعتمدة في التدريس وإلى مدى فهمهم للنص. فلا يمكن أن ننكر أن اهتمامهم بالمادة التي يدرسونها يساهم في استجابتهم. و50% المتبقية يرون أن استجابتهم ضعيفة؛ هذا ما دعاني إلى ذكر مدى اهتمام التلاميذ بالمادة المقدمة، والطريقة التي تسير بها الحصة.

- **السؤال الحادي عشر:** ما هو رأيك في نصوص القراءة الخاصة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
بسيطة	00	00%
معقدة	00	00%
نوعا ما مناسبة	4	100%

جدول يوضح رأي المعلمين في نصوص القراءة الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تحليل: كانت رؤية المعلمين إلى النصوص المقدمة في كتاب اللغة العربية بالنسبة للسنة الخامسة ابتدائي نوعا ما مناسبة بنسبة 100%، بما أن طبيعة النصوص تساهم في فعالية

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

المتعلم على الفهم والمشاركة في الحصة. فلا بد أن تكون النصوص مناسبة لمستواهم الدراسي فلا يمكن تقديم ما يمكن أن يصعب عليهم أو أن يقودهم إلى طريق خاطئ سواء في تعليمهم أو في ثقافتهم. حيث "تجعل نصوص القراءة المتعلم يقرأ قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية، نصوصاً أصلية، مشكولة جزئياً، ويفهمها."¹

- **السؤال الثاني عشر:** هل يوظف التلاميذ في تعابيرهم جملة المفردات التي اكتسبوها في حصيلتهم اللغوية ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	1	25%
لا	00	00%
أحيانا	3	75%

جدول يبين توظيف التلاميذ للمفردات التي اكتسبوها

تحليل: حين يكون هناك قسم يحتوي على تلاميذ نشطين متميزين تكون استجاباتهم في المستوى المطلوب، على غرار القسم المتوسط تكون استجابته معتبرة. حيث أجد نسبة 25% تمثل التلاميذ الذين يوظفون ما يتعلمونه في الحصة، سواء في الأنشطة التي تتم في المدرسة أو في حياتهم اليومية. وهذا يخص الفئة المتميزة والتي تكون ذا مستوى عال، وهناك من لديهم صعوبة في الاستيعاب والفهم، وهؤلاء قد لا يميزون أين يضعون هذه القواعد أو بالأحرى يتم نسيانها من قبلهم. أما النسبة المتبقية والمتمثلة في 75% فهذه

¹ ينظر: مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، ط2016، ص33.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

الفئة مثلما ذكرت سابقا معتمدة على المتعلم وعلى مدى فهمه ومدى إدراكه لكيفية توظيف مكتسباته اللغوية .

• **السؤال الثالث عشر:** هل يفهم التلاميذ العبارات الموجودة في النص؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	75%
لا	00	00%
أحيانا	1	25%

جدول يبين فهم التلاميذ للعبارات الموجودة في النص

تحليل: أقر المعلمون بنسبة 75% أن التلاميذ أثناء الحصة يفهمون العبارات الموجودة في النص؛ وهذا يدل على مستواهم المعرفي الجيد وسرعة البديهة لديهم في استحضار ما يعرفونه، وراجع أيضا إلى التركيز والانتباه لما يقوله المعلم والطريقة التي ينطق بها العبارات، والعلامات المرسومة على وجهه أو حركاته فهي تحدد نوعية الشعور التي تمتاز بها العبارة في الفقرة المحددة وبالتالي ينتج الفهم. فالنص المكتوب يتضمن قراءة وفهم وإثراء لغوي لمفردات النص التي يصعب على التلميذ فهمها، لينتقل إلى الملاحظة والاكتشاف وإثبات المعنى من خلال مجموعة إichاءات تدعو إلى استحضار المعلومات المخزنة في عقولهم. وتتمثل القدرة على تعريف الكلمات غير المألوفة لدى الطالب عن

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

طريق فك رموزها Decoding واستخدام السياق Context والقرائن Clues، والاستعانة بالقواميس.¹

- **السؤال الرابع عشر:** هل يستطيع التلميذ أن يركب جملة بطريقة صحيحة استنادا إلى قواعد النحو والصرف؟

النسبة%	العدد	الإجابة
75%	3	نعم
25%	1	لا

جدول يبين تركيب التلاميذ جملة بطريقة صحيحة استنادا لقواعد النحو والصرف

تحليل: يرى أغلبية المعلمين بنسبة 75% استطاعة التلاميذ تركيب الجمل بطريقة صحيحة بالاعتماد على قواعد نحوية وصرفية نظرا لوصولهم إلى هذه المرحلة، فالمراحل السابقة كانت بمثابة نظرة للقواعد وكيفية عملها مع القيام بأنشطة وتمارين. لذلك في هذه المرحلة أصبحوا متمكنين من التمييز والتفريق بين مختلف القواعد الصرفية والنحوية، وكيفية توظيفها. "غير أن الكثير من التلاميذ يخطئون في القواعد على الرغم من أن النص الذي يقرؤنه مشكول. وعليه، وجب تعويدهم صحة اللفظ المشكول."²

¹ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقديمها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 68.

² ينظر: علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، 1984، ص 33.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- **السؤال الخامس عشر:** هل يتفاعل التلاميذ مع النصوص المكتوبة المقدمة، ويشاركون في بناء القاعدة؟

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	4	100%
لا	0	0%
أحيانا	0	0%

جدول يبين تفاعل التلاميذ مع النصوص المكتوبة، ومشاركتهم في بناء القاعدة

تحليل: بنسبة 100% تم الإشارة إلى أن التلاميذ يتفاعلون مع النصوص المكتوبة المقدمة لهم من طرف المعلم أو بالأخص من طرف وزارة التربية من خلال الكتاب المدرسي، وهذا راجع إلى مدى تقبل التلاميذ للنصوص، ومدى رغبتهم في سير الحصة بشكل صحيح مدعم بمكتسبات تساعدهم على فهم معاني النص المكتوب، وأيضا مشاركتهم في بناء القاعدة فهو يدل على فهمهم، وعلى جرأتهم في مشاركة ما تعلموه أو ما يعرفونه في الحصة. وبهذا يتزايد محصولهم اللغوي والمعرفي بترسيخ ما سيتم أخذه من مفاهيم وقواعد تساعدهم على انجاز مختلف التمارين.

- **السؤال السادس عشر:** ماذا أضاف ميدان فهم المكتوب بمختلف أنشطته إلى حصيلة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي اللغوية في رأيك؟

تمثلت إجابات المعلمين في:

- إثراء الرصيد اللغوي.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- جودة التعبير الكتابي وكذا الجمل المركبة استنادا إلى قواعد النحو.
- تمكن التلاميذ من تلخيص 50 قصة في ظرف قياسي.
- الفصاحة وتمكن التلاميذ من التلاعب بالألفاظ.
- يتعلم مبادئ التذوق الأدبي.
- يكتسب الشجاعة الأدبية.
- يحاكي في تعابيره ما قرأه من عبارات وفقرات.
- يفهم ما يقرأ، ويحلله ويناقشه.
- يمكن اعتباره مدخل أساسي للإنتاج الكتابي.

تحليل: حسب رأي المعلمين أرى أن ميدان فهم المكتوب أضاف عدة أشكال في إثراء الحصيلة اللغوية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي باعتبار "النصوص الأدبية تساعد على زيادة الثروة اللغوية ممثلة في المفردات والأساليب، وصور التعبير المختلفة بحيث يتمكن التلميذ بعدها من التمييز بين لفظة وأخرى، وبين أسلوب ونظيره، ثم بين النتاج الأدبي بصورة كلية، وبين غيره من الإبداعات الأدبية انطلاقا من أن الأدب فن والفن مصدره الذوق. وهو يختلف من فرد لآخر".¹

¹ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة، 2006، ص331.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مما سبق يمكن الإشارة إلى أن ميدان فهم المكتوب ساهم في إثراء حصيلة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي اللغوية مع تمكنه من مجارة مختلف الأنشطة التي تعينه في اختيار ما يستهويه وما يجعله قابل للتعبير عنه بطريقة مبدعة.

• السؤال السابع عشر: هل يلتزم التلاميذ بقواعد القراءة الجهرية والصامتة؟

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	3	75%
لا	1	25%

جدول يبين التزام التلاميذ بقواعد القراءة الجهرية والصامتة

تحليل: من مؤشرات الكفاءة في مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي التزام التلاميذ بقواعد القراءة الصامتة، واحترام شروط القراءة المسترسلة، إذ إن لكل قراءة شروط خاصة بها ينبغي على التلميذ التقيد بها. وكانت ملاحظة المعلمين لمدى التزام التلاميذ لقواعد القراءة بنسبة 75% ملتزمة، أما نسبة 25% غير ملتزمة.

• السؤال الثامن عشر: ماهي الطريقة المناسبة لتقديم نصوص فهم المكتوب والتي تساهم في فهم التلاميذ؟

الإجابة	العدد	النسبة%
سمعية	1	25%
مرئية سمعية	3	75%

جدول يمثل الطريقة المناسبة لتقديم نصوص فهم المكتوب

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تحليل: بنسبة 75% يرى المعلمون أن الطريقة المثلى والمعتمدة بالأكثر لتقديم نصوص ميدان فهم المكتوب واستحضارها في ذهن المتعلم هي: الصورة (خطاطات) والصوت (الاستماع)، وهذه الطريقة توصل للفهم وإلى اكتساب مختلف العبارات التي تؤدي إلى معنى معين من خلال قراءة الصور، وفهم محتوى النص دون الولوج فيه. نظير ل75% التي ترى أن الطريقة الأفضل لسير حصة فهم المكتوب هي الطريقة السمعية، بالنظر إلى عدد من التلاميذ الذين لديهم نقص في الرؤية، والاستماع يعد طريقة جيدة بالنسبة لهم في فهم ما يتم تقديمه.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

نتائج استبيان المعلمين:

- متوسط مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة العربية.
- مناسبة مواضيع فهم المكتوب لمستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- موافقة المعلمون على الطريقة الحديثة في تسيير حصة ميدان فهم المكتوب.
- معرفة المعلم كيفية جذب انتباه التلميذ للدرس.
- مساهمة ميدان فهم المكتوب في فعالية التحصيل اللغوي لدى التلميذ.
- كفاية الوقت المخصص لحصة ميدان فهم المكتوب.
- اعتماد اللغة الفصحى أثناء تقديم حصة فهم المكتوب.
- نعم يؤثر ميدان فهم المكتوب في حياة التلميذ اليومية.
- تساعد الوسائل التكنولوجية الحديثة في إثراء حصيلة التلميذ اللغوية.
- تشكل استجابة التلاميذ في حصة ميدان فهم المكتوب أهمية بالغة في مدى فهمهم للمقدم لهم من طرف المعلم.
- ضرورة الاهتمام بنوعية النصوص المقدمة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- توظيف التلاميذ في تعابيرهم جملة المفردات التي اكتسبوها في حصيلتهم اللغوية راجع إلى مدى فهمهم، وجديتهم في عمل الأنشطة المخصصة لهم.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- فهم التلاميذ للعبارات الموجودة في النص.
- يستطيع تلميذ السنة الخامسة ابتدائي أن يركب جملة بطريقة صحيحة، استنادا إلى قواعد النحو والصرف.
- يتم تفاعل التلاميذ مع النصوص المكتوبة المقدمة ومساهماتهم في بناء القاعدة.
- إضافة ميدان فهم المكتوب لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي جملة من المهارات التي تساهم في إكمال مشوارهم الدراسي برصيد لغوي ضخم، وتمكينهم من اكتشاف الثغرات الموجودة في النص.
- التزام التلاميذ بقواعد القراءة الجهرية والصامتة.
- الطريقة المثلى لتقديم نصوص ميدان فهم المكتوب هي الطريقة المرئية السمعية، ما يجعلها تساهم في فهم التلاميذ ككل.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

استبيان خاص بالتلاميذ:

يتضمن الاستبيان الخاص بالتلاميذ 16 سؤال بدءا بأسئلة عامة متعلقة بالجنس والكفاءة والمعلومات الخاصة بالوالدين مثل الجانب التعليمي والمادي، وصولا إلى مدى تعلق تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بميدان فهم المكتوب وفهمهم لما يقدم فيه.

• الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	10	50%
أنثى	10	50%

تحليل: ارتأيت أن أقوم بمناصفة بين الجنسين بأن آخذ 10 ذكور و 10 إناث، وكما ذكرت سابقا أضفت 6 تلاميذ من فيسبوك (4 إناث و 2 ذكور). أما فيما يخص المدرسة أخذت 14 تلميذ (6 ذكور و 8 إناث).

• معيد:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	10%
لا	18	90%

جدول يبين إذا كان التلميذ معيد أم لا

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تحليل: مثلت 90% نسبة التلاميذ المعيدين، أما 10% مثلت غير المعيدين. فمن خلال هذا الجدول يتضح مستوى التلاميذ، ولذا من الضروري أن يولي كل من المعلم والأهل حرصه على التلميذ، ومعرفة الطريقة التي تساهم في وصول المعلومة إليه وفهمها.

• ماهي الحالة المهنية للوالدين:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
عامل	16	80%
بطل	3	15%

جدول يبين الحالة المهنية الخاصة بالأولياء

تحليل: تساعد الحالة المهنية للأولياء بتوفير الوسائل التي من خلالها يستطيع التلميذ أن يتزود بمجموعة معارف، وأن يقرأ كتباً تساعد في تنمية لغته، ولا ننسى فضل كل من التلفزيون والحاسوب في إثراء مكتسبات تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، وجعله مستعداً لاجتياز مرحلة التعليم الابتدائي. فمثلاً جمع المحطات التي مر بها في هذه المرحلة في قرص صلب يساعده على الإلمام بدروسه وقواعدها، أو إمكانية تقديم دروس دعم خاصة لهم لاجتياز هذه المرحلة.

• المستوى التعليمي للوالدين:

الإجابة	العدد	النسبة %
ابتدائي	10	50%
ثانوي	2	10%

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

جامعي	6	30%
-------	---	-----

جدول يبين المستوى التعليمي للأولياء

تحليل: يوضح المستوى التعليمي للأولياء إمكانية دعم ومساعدة أبناءهم من جانب تقديم لهم مختلف الطرائق التي قد تمكنهم من استحضار المعلومة وفهمها، إضافة إلى عمل تمارين لهم في المواد التي يواجهون صعوبة فيها.

• **السؤال الأول:** ماهي المادة المفضلة لديك؟

النسبة%	العدد	الإجابة
25%	5	اللغة العربية
35%	7	رياضيات
00%	00	اللغات الأجنبية
5%	1	تاريخ وجغرافيا
15%	2	علوم
10%	2	العلوم الإسلامية
00%	00	التربية المدنية
10%	2	التربية البدنية

جدول يبين المادة المفضلة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تحليل: نظرا للجدول ألاحظ أن اهتمام التلاميذ الذين أضفتهم لدراستي في الأغلب يهتمون بمادة الرياضيات بنسبة 40%، ويليه اهتمامهم باللغة العربية بنسبة 30% هذا

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

راجع لميولهم الخاص طبعاً. أما بالنسبة إلى المواد الأخرى فتراوحت بين العلوم الإسلامية والتربية البدنية بنسبة 15% لكل منهما، وتليهم مادة تاريخ وجغرافيا بنسبة 5%.

• **السؤال الثاني:** ماهو النشاط المفضل لديك من أنشطة ميدان فهم المكتوب؟

النسبة%	العدد	الإجابة
35%	7	القراءة
10%	2	نحو/ صرف
40%	8	مطالعة
15%	3	محفوظات

جدول يبين النشاط المفضل من أنشطة ميدان فهم المكتوب لدى التلاميذ

تحليل: وفي هذا السؤال أرى أن النشاط الذي يهتم به اغلب التلاميذ هو نشاط المطالعة بنسبة 40% في هذه الفئة حيث إن المطالعة تدخل في نشاط القراءة مما يؤدي للحصول على معرفة معينة أو بغرض التسلية. فيمكن الاطلاع على مجموعة كتب أو قصص أو مقالات، أو مجلات للمطالعة فهي لا تقتصر على نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي. تليها القراءة نظراً إلى أن كل ما هو مقدم يلزم بقراءة مفصلة أو تمهيدية للموضوع حتى يفهم من طرف المتعلم، وبعدها تأتي المحفوظات فهي بالنسبة لأغلب التلاميذ تشكل لهم فرصة للتفوق، من خلال حفظ المقطوعات فكل تلميذ يتميز عن آخر إما بالحفظ أو الفهم أو معاً. لتظهر بعدها

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

قواعد اللغة (نحو، صرف) لتشكل نسبة 10٪، وهذا قد يكون لصعوبة وعدم تركيز التلاميذ في الحصة؛ لأن هذا النشاط يحتاج للتركيز وكثرة التمارين المتعلقة به لكي يحفظ في الدماغ.

• السؤال الثالث: ما نوع النصوص المفضلة لديك؟

النسبة%	العدد	الإجابة
30%	6	نثرية
20%	4	شعرية
15%	3	معا
30%	6	قصص

جدول يوضح نوع النصوص المفضلة لدى التلاميذ

تحليل: نوعية النصوص تساهم في زيادة محصول التلميذ اللغوي، من حيث أنه حين يقرأ نص نثري يستخرج جملة من العبارات التي تثير فيه الرغبة بالبحث، ومعرفة معناها وبالتالي استعمالها في مختلف الأنشطة. أما بالنسبة للنصوص الشعرية فهي تجذب المتعلم إلى التوغل فيها والاستمرار في قراءتها، من خلال بنيتها التركيبية من وزن وقافية، وكما ذكرنا سابقاً فالمطالعة تساهم في زيادة محصول التلميذ اللغوي في أي مرحلة كان، بأن تمده بمجموعة من المفاهيم التي ربما لم يسمع بها من قبل لتزيد محصوله اللغوي

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

والمعرفي، ومنها مطالعة القصص مثلاً: قصص التاريخ، الخيال العلمي. بواسطتها يتذوق جمال الأسلوب فيما يقرأ من القرآن الكريم، والحديث، والشعر، والنثر الفني.¹

• السؤال الرابع: هل يناسبك الوقت المحدد لتقديم حصص ميدان فهم المكتوب؟

وماهي الفترة المناسبة لديك؟

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	19	95%
لا	1	5%

جدول يبين الوقت المناسب لتقديم حصص ميدان فهم المكتوب

الإجابة	العدد	النسبة%
صباحاً	16	80%
مساءً	4	20%

جدول يمثل الفترة المناسبة لتقديم حصص ميدان فهم المكتوب

تحليل: يساهم الوقت بشكل كبير في مدى تحصيل التلميذ اللغوي، فلا يمكن أن ننتظر من تلميذ السنة الخامسة ابتدائي أن يدرس مادة اللغة العربية في المساء، لأن هذا يشنت انتباهه ولا يتمكن من التركيز بشكل جيد. ولهذا يجب أن تتم دراسة الوقت دراسة جدية بأن تتركز كل مادة في وقت مناسب لها، وهذا ما يساهم في نشاط

¹ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الكتاب، دمشق، 2011، ص35.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

التلاميذ وعدم إغفالهم في المواد التي توجب الفهم والحفظ، ووجب أن تكون في الفترة الصباحية. فكان رأي التلاميذ بنسبة 95% أنهم موافقون على الوقت الذي يدرسونه في كل مادة، واختيارهم للوقت الصباحي في تقديم حصص ميدان فهم المكتوب.

• السؤال الخامس: ماهي اللغة التي يستعملها المعلم أثناء الدرس؟

النسبة	العدد	الإجابة
80%	16	العامية
20%	4	الفصحى
00%	00	معا

جدول يبين اللغة التي يستعملها المعلم

تحليل: للغة أهمية كبرى في مدى اكتساب التلميذ لمحتوى لغوي ضخم، والتعود على الدراسة بلغة العامة يساهم في ضعف التلاميذ في اللغة الفصحى وهذا خاطئ، وخاصة في هذه المرحلة العمرية المبكرة. لذا وجب أن يتم تلقينهم للدروس بلغة عربية فصحى تمكنهم من زيادة مكتسباتهم اللغوية بشكل كبير، والتواصل بلغة فصيحة سليمة.

• السؤال السادس: هل يشجعك المعلم على المطالعة؟

النسبة%	العدد	الإجابة
70%	14	نعم
5%	1	لا
20%	4	أحيانا

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

جدول يبين اهتمام المعلم بالتلميذ وتشجيعه

تحليل: ليس دور المعلم تلقين الدروس للتلاميذ فقط بل يمكنه أن يساهم في زيادة تحصيلهم اللغوي خارج المدرسة، واهتمام التلاميذ لمختلف الأنشطة وتفوقهم فيها خاصة نشاط المطالعة الذي يعتبر بمثابة الواجهة الأولى لزيادة محصول التلميذ اللغوي، ولا يتعلق فقط بمجال التعليم بل يشمل جميع المجالات مثل (الثقافة، الدين...). فهي تجعل التلميذ مدركا لما يجري في العالم، وفي مختلف المجتمعات.

• **السؤال السابع:** هل تفيدك نصوص ميدان فهم المكتوب خارج المدرسة؟

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	15	75%
لا	00	00%
لا اعرف	5	25%

تحليل: حسب ما هو موضح في الجدول أجد أن نصوص ميدان فهم المكتوب بالنسبة للتلاميذ مفيدة في حياتهم اليومية خارج المدرسة بنسبة 75%، بما يكسبهم من ثقافات ودروس تعلمه كيفية التعامل مع الغير وخاصة الوالدين بأن يطيعهما ولا يعصيهما، وهذا يجعل التلميذ متمكن في حياته اليومية والتعليمية. أما نسبة 25% لم يعرفوا إذا كان ميدان فهم المكتوب يفيدهم في حياتهم اليومية أو لا، وهذا دليل على عدم تركيزهم فهم يعتبرون ذو معرفة محدودة.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- **السؤال الثامن:** هل تقوم بتدوين القاعدة وانجاز التمارين المرتبطة بتلك القاعدة؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	20	100%
لا	00	00%

جدول يبين فائدة فهم المكتوب في حياة التلميذ اليومية

تحليل: من خلال الجدول أرى أن التلاميذ أجمعوا بنعم، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مثابرة التلاميذ في الحصة بأن يقوموا بتدوين القاعدة والقيام بمختلف التمارين في كراس النشاطات، وذلك لترسيخ تلك القاعدة في الذهن وفهمها وتوظيفها عند الحاجة.

- **السؤال التاسع:** هل الطريقة التي يستعملها المعلم في شرحه للدرس تجعلك تفهمه جيدا؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	20	100%
لا	00	00%

جدول يبين مدى فهم التلميذ لطريقة شرح المعلم

تحليل: تعتبر الطريقة التي يعتمدها المعلم في تقديم الدرس بمثابة الطريق الذي سيوصل التلميذ إلى وجهة معينة، إما أن تكون وجهة محددة أو وجهة غير ثابتة. فالتلاميذ حسب الجدول موافقون على الطريقة التي يستعملها المعلم في تقديم الدرس وشرحه. وهذا يؤكد

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

أن طريقتة مناسبة لمستوى التلاميذ، وفعالة لإثراء لغتهم وفهمهم لمضمون النص واكتشافهم للقواعد.

• السؤال العاشر: هل تحترم علامات الوقف، التنغيم؟

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	15	75%
لا	00	00
أحيانا	5	25%

جدول يبين احترام التلميذ لعلامات الوقف والتنغيم

تحليل: وهنا نسبة الموافقة تعادل 75% فعلامات الوقف والتنغيم من تقنيات وقواعد القراءة وجب التقيد بها لفهم المعنى الصحيح بطريقة منظمة معبرة، مثلما لاحظت في نشاط المحفوظات تأدية التلاميذ نصوص شعرية أداء منغما مناسباً للمقام، مما يدفع إلى فهم معاني الأبيات المحفوظة.

• السؤال الحادي عشر: هل تستطيع استخلاص الأفكار الأساسية من النص وتقييمه مع إبداء رأي؟

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	19	95%
لا	1	5%

جدول يبين إمكانية استخلاص التلميذ للأفكار الأساسية وإبداء رأيه

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تحليل: فهم مضمون النص يمكن التلميذ من استخراج الأفكار الأساسية وهذه الأخيرة "تساعد على وضع مستخلص حول النص"¹، وإدلاء رأيه حول شخصيات النص كأن يختار الشخصية المفضلة لديه واختياره للمواقف التي يؤيدها، ويبرر اختياره لها بما يراه مناسب.

- **السؤال الثاني عشر:** هل تستطيع التعرف على خطاطات أنماط النصوص مثلا النص التفسيري والنص الحجاجي؟

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	14	70%
لا	6	30%

جدول يبين التعرف على خطاطات أنماط النصوص

تحليل: نصوص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي يغلب عليها وجود النمطان التفسيري والحجاجي من أجل أن يحسن التلميذ التفريق بين النمطين المذكورين سابقا، بقراءة نصوص كلاهما قراءة تحليلية سليمة ويفهمها. وأن يتعرف على الفروق التي تميز كل من النمطين، وأن يقوم بمحاولات لاكتشاف نمط النص الذي اختاره.

- **السؤال الثالث عشر:** هل تقوم باستعمال القاموس اللغوي لمعرفة دلالة الألفاظ التي لم تفهمها؟

¹ عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، مكتبة مؤمن قريش، دمشق، 2007، ص191.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

النسبة%	العدد	الإجابة
55%	11	نعم
35%	7	لا

جدول يبين استعمال القاموس اللغوي

تحليل: بنسبة 55% يقوم التلاميذ باستخدام القاموس اللغوي لمعرفة مرادفات الألفاظ صعبة الفهم، وهذا يساعدهم في أخذ عدد غير محدود من الألفاظ، والمعاني التي تتمحور حول تلك الألفاظ، وفهم العلاقات الدلالية بينها بأن يكون على دراية بعلاقات الأضداد، ويقوم بتوظيفها ليوضح معاني المفردات مما يجعل التلميذ قادرا على التعبير بطرق مختلفة تؤدي لنفس المعنى.

• السؤال الرابع عشر: هل تستخدم وسائل حديثة تساهم في إثراء محصولك اللغوي؟

إذا كانت نعم أذكر أهمها؟

النسبة%	العدد	الإجابة
55%	11	نعم
40%	8	لا

جدول يبين استخدام وسائل حديثة لزيادة المحصول اللغوي

تحليل: تمثلت إجابات التلاميذ كل منهم حسب وضعه المادي فمنهم من يمتلك أجهزة إلكترونية ومنهم من لا يمتلكها، فكانت نسبة 55% من نصيب من يستعملون وسائل حديثة من حاسوب، الهاتف، انترنت، لوحة إلكترونية، موقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

(الفيديو)، التلفاز (قنوات خاصة بالدراسة، رسوم متحركة). وبطبيعة الحال هذه الوسائل تساهم في إثراء محصول الطفل اللغوي بإرادته أو دون إرادته، لأنه لا يزال في مرحلة البداية ويترسخ في جعبته ما قام بسماعه أو رؤيته دون وعي منه.

• السؤال الخامس عشر: ماهي الطريقة المفضلة لديك لتقديم ميدان فهم المكتوب؟

الإجابة	العدد	النسبة%
تكنولوجية	2	10%
عادية	13	65%
معا	4	20%

جدول يبين الطريقة المفضلة لتقديم ميدان فهم المكتوب

تحليل: لا ننكر دور الوسائل التكنولوجية في سير الحصة، لكن هذا راجع إلى إمكانية الحصول عليها إما من طرف المؤسسة أو من طرف العائلة، فنسبة 65% تقر بأن الطريقة المفضلة لديهم في تقديم حصة ميدان فهم المكتوب هي الطريقة العادية، فهي برأيي تكمن في بساطتها والتركيز على المعلم في شرحه وبطرق بسيطة جدا. و 10% رأت أن الطريقة الواجب اعتمادها هي الطريقة التكنولوجية لأنها تسهل العملية وتوفر الوقت، أما 20% المتبقية تمثل العينة التي أرادت تطبيق كل من الطريقتين العادية والتكنولوجية.

• السؤال السادس عشر: كيف تفضل أن تكون حصة ميدان فهم المكتوب؟

الإجابة	العدد	النسبة
سمعية	3	15%

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مرئى سمعية	17	%85
------------	----	-----

جدول يمثل طريقة تقديم ميدان فهم المكتوب

تحليل: من ناحية الطريقة التي تساعد التلاميذ في التفاعل والمشاركة في الحصة بأن يتم تقديم حصة ميدان فهم المكتوب بطريقة مرئية سمعية بنسبة %85، لتعمل كل من حاسة السمع وحاسة البصر وبالتالي تترسخ المعلومة بشكل كبير عند التلاميذ، وأيضا مراعاة ظروف التلاميذ خاصة مشاكل السمع أو الرؤية التي قد تعترض في أخذ المعلومة أو فهمها.

إن عملية القراءة تتطلب إدراكا بصريا لرموز الكتابة، وأي خلل في عملية البصر - يؤدي إلى عدم القدرة على إدراك المكتوب، مما يجعل الطالب يعزف عن القراءة. وكذلك الطالب الذي لا يستطيع السمع بشكل جيد لن يتمكن من ربط الأصوات التي يسمعها بالحروف التي يقرأها، وستظهر لديه الكثير من العيوب النطقية...، وتقلل من ثروته اللغوية.¹

• السؤال السابع عشر: كيف ترى نصوص فهم المكتوب؟

الإجابة	العدد	النسبة
سهلة	5	%25
متوسطة	15	%75
صعبة	00	%00

¹ منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، عمان، 2009، ص

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

جدول يبين رؤية التلاميذ لنصوص فهم المكتوب

تحليل: تمثل نصوص فهم المكتوب الممر الذي يعبره يتمكن التلميذ من فهم المضمون، ومعرفة مختلف العناصر الموجودة في النص من شخصيات وأفكار واكتشاف أسلوب النص المعتمد. وهذا ما ينتج عنه فهم طبيعة النص والغاية التي يراد الوصول إليها فيه ومن خلالها، وأن يفرق بين طبيعة النصوص المختلفة، كما أنها تجعل التلميذ يبدي رأيه عن محتوى النص إما بالتأييد أو المخالفة بحجج وبراهين، فهذه النصوص تكسب المتعلم مجموعة من الأرصة اللغوية والخبرات التي ستكون عون له في المستقبل وفي حياته اليومية.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

نتائج استبيان التلاميذ:

- نقص اهتمام التلاميذ بمادة اللغة العربية.
- تعتبر المطالعة النشاط المفضل لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي في ميدان فهم المكتوب.
- تمثل النصوص النثرية والقصص اهتمام تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لأنها تحتاج إلى جهد كبير وكلماتها مفهومة.
- مناسبة الوقت المخصص لتقديم حصص ميدان فهم المكتوب، ورأي التلاميذ بضرورة تحديدها في الفترة الصباحية.
- ضرورة استعمال اللغة الفصحى أثناء تقديم المعلم للدرس.
- وجوب تشجيع التلميذ على المطالعة من طرف المعلم.
- لنصوص فهم المكتوب فائدة في حياة التلميذ اليومية.
- تدوين التلاميذ للقاعدة وانجاز التمارين المعنيين بها.
- الطريقة التي يستعملها المعلم في شرحه للدرس تجعل التلميذ يفهمه جيدا.
- من الضروري احترام علامات الوقف والتنغيم.

الفصل الثالث دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- إمكانية استخلاص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي للأفكار الأساسية من النص وتقييمه، مع إبداء رأيه.
- استطاعة التلميذ التعرف على خطاطات أنماط النصوص (التفسيري والحجائي).
- استعمال القاموس اللغوي لمعرفة دلالة الألفاظ صعبة الفهم.
- استخدام وسائل حديثة تساهم في زيادة المحصول لمن توفرت لديه الإمكانيات.
- اعتماد الطريقة العادية في تقديم حصص ميدان فهم المكتوب.
- طريقة مرئية سمعية.
- متوسط نصوص فهم المكتوب.

الخاصة

خاتمة

و في الأخير استخلصت جملة من النتائج التي تحصلت عليها من خلال دراستي لهذا الموضوع والمتمثلة في:

- تسعى مناهج الجيل الثاني إلى تثبيت المهارات اللغوية.
- يرتبط الفهم بمعارف سابقة تفيد القارئ في ربط المعلومات، وفهمها باسترجاع تلك المعارف والخبرات السابقة.
- إن فهم المكتوب عبارة عن مجموعة من العمليات العقلية التي تساهم في إكساب التلميذ مهارات تساعده على الفهم من مثل التحليل، والتفسير، والنقد، والاستنتاج.
- تعمل قواعد اللغة على التعرف على الأدوات النحوية والصرفية.
- يحتوي ميدان فهم المكتوب على مهارات فرعية تساعد التلميذ على الفهم من استخلاص الأفكار الأساسية، إلى إبداء رأيه حول مضمون النص.
- تتحقق الحصيلة اللغوية بمساهمة فهم المكتوب في اكتساب التلاميذ للرصيد اللغوي وتحصيل المعارف، واكتساب الكفاءة اللغوية بمعرفة قواعد اللغة واستعمالها استعمالاً صحيحاً.
- لميدان فهم المكتوب دور في إثراء رصيد التلاميذ اللغوي، وغرس فيهم مجموعة من القيم.
- تعمل القراءة على التغلب من الخجل، والارتباك والبعد عن العزلة.
- تتمثل أهمية إثراء الحصيلة اللغوية في فهم ما ينطق أو يكتب، كما تقوم بزيادة الخبرات والمهارات التي يكتسبها الفرد.

خاتمة

التوصيات والمقترحات:

- ربط نصوص القراءة بواقع التلاميذ، وذلك لشد انتباه وتركيز المتعلم.
- يجب الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في زيادة محصول التلميذ اللغوي والمعرفي.
- من الضروري إتباع التلاميذ لقواعد القراءة الصامتة والجهرية.
- يجب إيقاف المعلم على أخطاء التلميذ والطلب منه تصحيح خطأه، وإن لم يستطع يطلب من زميله لكي يتحقق مفهوم التعاون.
- وجوب انتباه التلميذ للنص وفهمه، ما يدفعه للمشاركة في الحصة.
- تحفيز الطالب على حب المطالعة لكي يطلع على مختلف المفردات والتراكيب.
- عدم رص قواعد اللغة للتلاميذ حتى لا ينفروا منها، وإيجاد طريقة مسلية لفهمهم لها وهذا ينطبق على الأنشطة الأخرى.
- الأخذ في عين الاعتبار الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ.
- حرص المعلم على مراقبة السلامة اللغوية للتلميذ، والتشديد على مثل هذه الأخطاء.
- استخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات، وكتابة العبارات مشكولة.
- يرجى إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مستوى المشرفين التربويين للغة العربية.
- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة الكفايات التعليمية والعلمية لمعلمي مادة القراءة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

1. بن منظور، معجم لسان العرب، مجلد 11، دار صادر للنشر، ط4، بيروت، لبنان، 1994.
2. حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي انجليزي، انجليزي عربي، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003.
3. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ج4، مصر، 2004.
4. ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، إثراء: فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تنقيح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، دس.

الكتب:

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة، 2006.
2. أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، ط1، عمان، 2013.
3. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها، عالم المعرفة سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1996.
4. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الكتاب، دمشق، 2011.
5. حسني عبد الباري عصر، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005، ص29.

قائمة المصادر والمراجع

6. حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم للنشر والتوزيع، ط8، الكويت، 1987.
7. خضير عباس جري، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاتها أنواعها اتجاهاتها، مكتبة التربية الأساسية، ط1، بغداد، 2010.
8. راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث، عمان، 2009.
9. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقديمها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
10. عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها-مستوياتها-مهاراتها-أنواعها، دار الفكر، مكتبة مؤمن قريش، دمشق، 2007.
11. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.
12. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، ط2، بيروت، 1984.
13. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، دار يازودي، مكتبة نرجس، الطبعة العربية، عمان، 2014.
14. علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية والتكنولوجية التعليم "الاتصال التربوي نماذج الاتصال" مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، جامعة سرت، إسكندرية، 2014.
15. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط2، عمان، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

16. الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، دار عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009.
17. فراس السليتي، إستراتيجية التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، دار جدار للكتاب العالمي، ط1، عمان، 2008.
18. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006.
19. فوزي فايز اشتيوه، ويحي مصطفى عليان، تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، دار صفاء، ط2، عمان-الأردن، 2015.
20. فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، شمس للنشر والإعلام، القاهرة، 2014.
21. لحسن عبد الله باشيوه وآخرون، البحث العلمي مفاهيم - أساليب - تطبيقات، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.
22. ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2009.
23. محسن علي عطية، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
24. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
25. محمد عطية خميس، تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم، مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006.

قائمة المصادر والمراجع

26. محمد عودة الريماوي، في علم النفس الطفل، دار الشروق، ط1، عمان 1998.
27. محمود محمد الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة، ط1، عمان، 1998.
28. منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، عمان، 2009.
29. نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2003.
30. نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية [دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية]، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مكتبة العلامة الحلي، ط1، عمان، 2013.
31. نظير كاظم، منهجية البحث العلمي، دار الثراء، ط1، عمان-الأردن، 2007.

المجلات والمقالات الأدبية:

1. بن زيادي عمر، فاعلية تعليمية الظواهر في كفاءة المتعلمين اللغوية والتواصلية، إشراف: مطهري صفية، مجلة متون، كلية العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، المجلد12، العدد1، ت ن 30-6-2020.
2. ربيع كيفوش، أهمية الكتاب المدرسي في تنمية الحصيلة اللغوية عن المتعلم، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد19، ديسمبر 2014.

قائمة المصادر والمراجع

3. فاطمة شقيني، (دور الأناشيد والمحفوظات في تعلم وتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي)، إشراف ركادي محمد، مجلة آفاق علمية، مجلد12، عدد1، ت ن 8-1-2020.
4. فلاح احمد، فيزازي موفق، الاستراتيجيات المعرفية لدى متعلمي الطور الابتدائي للحد من صعوبات تعلم القراءة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، مجلة متون، المجلد العاشر/العدد الأول: أوت 2018.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. عبد الغني زمالي، تعليمية أنشطة اللغة العربية في التعليم الابتدائي - مقارنة نصية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم اللسان العربي، إشراف النواري سعودي، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر باتنة1، 2015-2016.

الوثائق والسندات الوزارية:

1. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج العربية مرحلة التعليم الابتدائي، المجموعة المتخصصة للغة العربية، 2016.
2. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، 2011.
3. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، ط 2016.

قائمة المصادر والمراجع

المواقع الالكترونية:

1. بلقاسم بدور، مذكرات اللغة العربية كاملة للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني، موقع مدرستي للتعليم الابتدائي، ولاية تيسيمسليت، 2018، 2019.
2. بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، موقع المنارة التعليمي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019-2020.

المناظر

المقطع التعليمي: التنمية المستدامة¹.

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة أداء شرح فهم إثراء اللغة: سر الحياة

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي، قراءة تحليلية سليمة و يفهما.

مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة المسترسلة ويعبر عن فهمه لمعاني النص، يميز خطاطة النص التفسيري و الحجاجي.

القيم: يساهم في الأعمال الايجابية التي تخدم بيئته والوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

الهدف التعليمي: يفهم المعنى الظاهر من النص ومعاني مفرداته و يقرأ باحترام تقنيات القراءة.

المدة: 45د

الحصة: 04.

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: مشاهدة السند: تصورات التلاميذ التعليمية:	ييدي بحديثه ويرره
مرحلة بناء التعلّمات	ماذا تشاهد في الصور؟ ماهو الشيء المشترك بين هذه الصور بماذا تخبرنا هذه الصور برأيك تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة يتحدث النص عن واحد من اهم عناصر الحياة ماهو ماهي المشكلة المطروحة في النص قراءة النص قراءة نموذجية موحية من طرف المعلم مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة فقرة فقرة، شرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل. مناقشة التلاميذ لفحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة أين بنى الإنسان حضارته منذ القديم اذكر حضارات أخرى الحفاظ على الماء مسؤوليتنا جميعا لماذا اختر عنوانا مناسباً للنص اثر لغتي: ماذا تعرف عن الماء أيضا تعرف على معلومات أخرى تخص الماء، بإيجاد ما يناسب كل عبارة.	يعبر عن الصور والمشاهد يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة معبرة يجيب عن أسئلة فهم النص يوظف الكلمات الجديدة في جمل يتعرف على معاني الكلمات من خلال السياق تحديد الشخصيات يثرى رصيده اللغوي والمعرفي يفهم معاني كلمات بالاعتماد على السياق
التدريب والاستثمار	طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع. انجاز التمارين في دفتر الأنشطة افهم النص: يملا الجدول بجزأيه بوضع العبارات في مكانها المناسب.	يجيب عن الأسئلة يقدم أفكاراً أخرى استناداً إلى تصوراته ينجز النشاط ²

¹ بن الصيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 66.

² المصدر نفسه ، ص67.

المقطع التعليمي: التنمية المستدامة¹.

النشاط: محفوظات: الأمطار.

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ، ويعيد بناء المعلومة الواردة في النص، يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم مضمون النص.

مؤشرات الكفاءة: يؤدي أداء منغما مناسباً للمقام، يتفاعل مع معاني النص الشعري.

القيم: يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته و الوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

الهدف التعليمي: يقرأ نصوصاً شعرية مكتوبة، يفهم معاني أبيات المحفوظة، يؤدي المحفوظة أداءً معبراً.

الحصة: 09

المدة: 45د

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	ماهي النعمة التي حباينا إياها الله على هذا الكوكب والتي لا يمكن الاستمرار بالحياة الصورة:	يسترجع معاني النص المدروس
	مرحلة التقديم وشرح المعنى الإجمالي قراءة التلاميذ للمحفوظة قراءة صامتة طرح سؤال حول فهم المعنى العام للمحفوظة قراءة المحفوظة من طرف المعلم قراءة واضحة موحية شرح المفردات الصعبة مراجعة معاني أبيات المحفوظة بأسئلة لقياس الفهم ماذا يحدث عندما لا تنزل الأمطار جد البيت الذي يعبر عن المعنى التالي.... استخلص المغزى من البيتين الأخيرين أعط عنواناً آخر للمحفوظة قراءة فردية تحفيظ المقطوعة تدريجياً	يكتشف المحفوظة ينصت إلى قراءة الأستاذ يدرك المعنى الإجمالي و يجيب عن أسئلة الفهم يقرأ المحفوظة قراءة سليمة
التدريب والاستثمار	حفظ وأداء المحفوظة أداءً معبراً عن معانيها	يؤدي المحفوظة أداءً سليماً ²

¹ نفس المصدر السابق، ص72.

² المصدر نفسه، ص73.

ميدان عصم / المكتوب، الفئة الخامسة ابتدائي
الاسم: نورة
اللقب: بوبارح
السنة: 38 سنة
المعلمين:

4 /

- الجنس: ذكر انثى
- الخبرة: اقل من 5 سنوات اكثر من 5 سنوات

اكثر من 10 سنوات

- الصفة: دائم مرسم مستخلف متربص
- المستوى التعليمي: معهد لسانس ماستر
- دكتوراه

• ماهو رأيك في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

جيد متوسط ضعيف

• هل مواضيع ميدان فهم المكتوب مناسبة لمستوى تلاميذ السنة
الخامسة ابتدائي؟

نعم مناسبة لا غير مناسبة

• هل أنت موافق على الطريقة الحديثة في تيسير حصة ميدان فهم

المكتوب؟ نعم لا

• هل ينتبه التلاميذ للنص المكتوب ؟ نعم لا أحيانا

• هل يساهم ميدان فهم المكتوب في فعالية التحصيل اللغوي لدى

التلميذ؟ نعم لا

• هل الوقت المخصص لحصة ميدان فهم المكتوب كاف؟

⊗ نعم ○ لا ○ أحيانا

• ماهي اللغة التي يستعملها المتعلمون أثناء الدرس؟

○ العامية ⊗ الفصحى ○ معا

• هل يؤثر ميدان فهم المكتوب في حياة التلميذ اليومية ؟ في رأيك؟

⊗ أظن ذلك ○ لا أظن ○ لا اعلم

• هل يتفاعل التلاميذ مع النصوص المكتوبة المقدمة؟

⊗ نعم ○ لا ○ أحيانا

• هل تنمي الوسائل التكنولوجية الحديثة محصول التلميذ اللغوي؟

○ نعم ⊗ لا

• ما مدى استجابة التلاميذ في حصة فهم المكتوب؟

○ كبيرة ⊗ متوسطة ○ ضعيفة

• ما هو رأيك في نصوص القراءة الخاصة لتلاميذ السنة الخامسة؟

○ بسيطة ○ معقدة ⊗ نوعا ما مناسبة

• هل يوظف التلاميذ في تعابيرهم جملة المفردات التي اكتسبوها في

حصيلتهم اللغوية ؟ ○ نعم ○ لا ⊗ أحيانا

• هل يفهم التلاميذ العبارات الموجودة في النص؟

⊗ نعم ○ لا ○ أحيانا

- هل يستطيع التلميذ أن يركب جملة بطريقة صحيحة استنادا الى قواعد النحو الصرف الإملاء ؟ ⊗ نعم ○ لا
- هل يتفاعل التلاميذ في الحصة ويشاركون في بناء القاعدة؟

⊗ نعم ○ لا ○ أحيانا

- ماذا أضاف ميدان فهم المكتوب بمختلف أنشطته إلى حصيلة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي في رأيك؟

- إثراء الرصيد اللغوي .

- يتعلم مبادئ التذوق الأدبي .
- يكتسب الشجاعة الأدبية .
- يحاكي في تعابير ما قرأه من عبارات وفقرات .
- يفهم ما يقرأ ويحلل ويناقش .

- هل نصوص ميدان فهم المكتوب لها صلة بواقع التلميذ؟ ⊗ نعم

○ لا

- هل يلتزم التلاميذ بقواعد القراءة الجهرية والصامتة؟ ⊗ نعم ○ لا

- ما هي الطريقة المناسبة لتقديم نصوص فهم المكتوب والتي تسهم في فهم التلاميذ ؟ ○ للسمع ○ مرئية للسمع

الاسم: أريج .
الدقة: سيار
السن: 10

1

التلاميذ:

- الجنس: ذكر انثى
- معيد: نعم لا
- ماهي الحالة المهنية لوالديك: عامل بطل
- المستوى التعليمي لوالديك: ابتدائي ثانوي جامعي

- ماهي المادة المفضلة لديك؟ اللغة العربية رياضيات
- اللغات الأجنبية علوم اجتماعيات التربية الإسلامية
- التربية البدنية التربية المدنية

- ماهو النشاط المفضل لديك من أنشطة ميدان فهم المكتوب؟

القراءة نحو صرف (ملاء) المطالعة المحفوظات

- ما نوع النصوص المفضلة لديك؟

نظرية شعرية معا قصص

• هل يناسبك الوقت المحدد لتقديم حصص ميدان فهم المكتوب؟

نعم لا

• وماهي الفترة المناسبة لديك؟ صباحا مساء

• ماهي اللغة التي يستعملها المعلم اثناء الدرس؟

العامية الفصحى معا

• هل يشجعك المعلم على المطالعة؟ نعم لا أحيانا

• هل تفيدك نصوص ميدان فهم المكتوب خارج المدرسة؟

نعم لا لا اعرف

• هل تقوم بتدوين القاعدة وانجاز التمارين المرتبطة بتلك القاعدة؟

نعم لا

• هل الطريقة التي يستعملها المعلم في شرحه للدرس تجعلك تفهمه

جيدا؟ نعم لا

• هل تحترم علامات الوقف..؟! نعم لا أحيانا

• هل تستطيع استخلاص الأفكار الأساسية من النص وتقييمه مع
ابداء رأي؟ نعم لا

• هل تستطيع التعرف على خطاطات أنماط النصوص مثلا النص
التفسيري والنص الحجاجي؟ نعم لا

• هل تقوم باستعمال القاموس اللغوي لمعرفة دلالة الألفاظ التي لم
تفهمها؟ نعم لا

• هل تستخدم وسائل حديثة تساهم في إثراء محصولك اللغوي؟

نعم لا

إذا كانت نعم اذكر أهمها؟

هاتف نقال + الإنترنت + لوسائط إلكترونية + فيسبون

• ماهی الطریقه المفضلہ لادیک لتقدیم میدان فہم المکتوب؟

○ تکنولوجیہ ○ عادیہ ○ معا

• کیفی تفضلہ آن یکن میدان فہم المکتوب؟

○ مسموع ○ مرثی ○ مسموع

• کیفی تری نصوص فہم المکتوب؟

○ لسهلہ ○ متوسطہ ○ صعبہ

الاسم : ابياد عبد المجيب
اللقب : خنوش
السن : 11 سنة (2018 م)

- الجنس : ذكر

- مهيد : لا

- الحالة المهنية لوالديه : عامل

- المستوى التعليمي لوالديه : جامعي

- ماضي المادة المفضلة لديك : لغة عربية / رياضيات / علوم / تربية اسلامية / تربية دينية

- ماضي النشاط المفضل لديك من أنشطة ميدان فهم المكتوب : المطالعة

- ما نوع الضغوط المفضلة لديك : بها

- هل يناسبك الوقت المحدد لتقديم حصص ميدان فهم المكتوب : نعم

- وما هي الفترة المناسبة لديك : مساء

- ماضي اللغة التي سيعملها المعلم أثناء الدرس؟
بها

- هل سيجعلك المعلم على المطالعة : أحيانا

- هل تفيدك ضغوط ميدان المطالعة
المكتوب خارج المدرسة : نعم

- هل تقوم بتدوين القاعدة وإيضاح الماريند المرتبطة بتلك القاعدة؟ نعم
- هل الطريقة التي يستعملها المعلم في شرحه للدرس تجعلك تفهمه جيدا: نعم
- هل يحترم علامات الوقف: أحيانا
- هل تستطيع استخلاص الأفكار الأساسية من النص وتقديمه مع اداء رأي: نعم
- هل تستطيع التعرف على خطاطات الكمال الصنوية مثل النص القسري والنص الجاهلي
- لا: لأننا لم نطرق إلى هذا الدرس في القسم
- هل تقوم بأعمال سهل القاموس اللغوي لمعرفة دلالة الألفاظ التي لم تفهمها: نعم
- هل تستخدم وسائل حديثة تساهم في إثراء محصول اللغوي: نعم
- إذا كانت نعم أذكر أهمها: هاتف نقال / طاولة / كمبيوتر
- ماهو الطريقة المفضلة لديك لتقديم ميدان فهم المكتوب: بها
- كيف تفضل أن يكون ميدان فهم المكتوب
- مسموع
- كيف تدرى صوت فهم المكتوب

فائمة المصنوعات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان والتقدير.....	
ملخص الدراسة.....	
مقدمة..... أ ب ج	
الفصل الأول: ميدان فهم المكتوب	30-11
المبحث الأول: مفهوم ميدان فهم المكتوب	10-6
المطلب الأول: ضبط المفاهيم	8-6
المطلب الثاني: مفهوم ميدان فهم المكتوب	10-8
المبحث الثاني: أنشطة ميدان فهم المكتوب	20-11
المطلب الأول: نشاط القراءة	14-11
المطلب الثاني: نشاط قواعد اللغة (نحو، صرف)	17-15
المطلب الثالث: دراسة نص (محفوظات، مطالعة)	20-17
المبحث الثالث: مركبات فهم المكتوب	24-21
الفصل الثاني: الحصيلة اللغوية.....	36-25
المبحث الأول: مفهوم الحصيلة اللغوية	27-26
المبحث الثاني: الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساهم في إثراء الحصيلة اللغوية	34-28
المبحث الثالث: أهمية إثراء الحصيلة اللغوية	36-35
الفصل الثالث: دور ميدان فهم المكتوب في إثراء الحصيلة اللغوية تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي نموذجاً.....	77-37

38	مجالات الدراسة
39-38	المنهج
40-39	أدوات الدراسة
40	العينة
58-42	استبانة المعلمين
60-59	نتائج استبانة المعلمين
75-61	استبانة التلاميذ
77-76	نتائج استبانة التلاميذ
80-93	خاتمة
87-81	قائمة المصادر والمراجع
99-88	الملاحق
102 -100	فهرس المحتويات